عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات

حنان علي موسى ربيع

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1444هـ/2023م

المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات

إعداد:

حنان علي موسى ربيع

بكالوريوس تربية ابتدائية ورياض أطفال من جامعة القدس/فلسطين

المشرف: أ. د. محمود أبو سمرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية/ كلية العلوم التربوية/ عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

1444هـ/2023م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الإدارة التربوية

إجازة الرسالة

المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات

إعداد الطالبة: حنان علي موسى ربيع

الرقم الجامعي: 22011754

المشرف: أ.د. محمود أبوسمرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 31/ 5 /2023 من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتوقيعاتهم

1. رئيس لجنة المناقشة: أ.د. محمود أبوسمرة التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً: د. بعاد الخالص التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً: د. يوسف حرفوش التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1444هـ-2023م

الإهـداء

إلى نور قلبي ومثلي الأعلى في الحياة أبي الغالي

إلى مأمني وأماني وضحكتي وعافيتي أمي الحنون

إلى رفيق دربي وضلعي الثابت الذي لا يميل زوجي الحبيب

إلى سندي ومسندي وعزي وعزوتي أخوتي الغوالي

إلى ثقتي وقوتي وملجئي واتكائي أخواتي العزيزات

إلى قرة عيني وفلذات كبدي أبنائي فواز وتالين حفظهما الله

إلى عائلتي الثانية أهل زوجي، عمي وعمتي الغوالي

إلى كل من علمني حرفاً وسقاني من غيث معرفته

إلى صديقاتي وزميلاتي في العمل وعلى مقاعد الدراسة

إلى أطفال فلسطين الحبيبة

أهدي هذا العمل المتواضع

إقرار

أقر أنا معدّة هذه الرسالة بأنّها قدمت لجامعة القدس؛ لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدّراسة، أو أي جزء منها، لم يُقدم لنيل أيّة درجة علمية عليا لأيّة جامعة أو معهد آخر.

الاسم: حنان علي موسى ربيع

التوقيع:.....

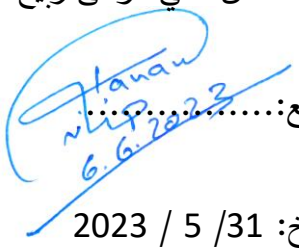

التاريخ: 31/ 5 / 2023

شكر وتقدير

قال صلى الله عليه وسلم " **من لا يشكر الناس لا يشكر الله**"

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور الفاضل محمود أبو سمرة على مجهوداته ومعلوماته وملاحظاته القيمة التي أثرت الرسالة واخرجتها بما يليق بها.

كما أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير للدكتورة الفاضلة بعاد الخالص والدكتور الفاضل يوسف حرفوش على تقبلهما مناقشة الرسالة وإثرائها بآرائهم ومعلوماتهم القيمة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى مديرات رياض الأطفال والمربيات الفاضلات على الجهود المبذولة من قبلهن في الإجابة على استبانة الدراسة.

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي 2022-2023. وتكون مجتمع الدراسة من المربيات والمديرات في رياض الأطفال في ضواحي القدس والبالغ عددهن (353) فرداً: (84) مديرة، و(269) مربية، استخدمت الباحثة المسح الشامل لمجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام أداة الاستبانة، وتم التأكد من الصدق والثبات بالطرق التربوية والاحصائية المناسبة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (3.28) وانحراف معياري (0.89)، وجاء مجال المشكلات المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية بأعلى متوسط حسابي ومقداره (3.32)، يليه مجال المشكلات المتعلقة بالموارد البشرية بمتوسط حسابي (3.31)، ومن ثم مجال المشكلات المتعلقة بالبيئة المساندة بمتوسط حسابي (3.21).

وأشارت النتائج أيضاً إلى أنّ الفروق بين تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات في رياض الطفال جاءت لصالح كل من: المربيات، والخبرة من (6 – 10)، ومؤهل علمي بكالوريوس فأقل، ولجهة الإشراف الخاصة، ولتخصص رياض أطفال، واللواتي حصلن على مؤهل تربوي.

وأوصت الباحثة بضرورة توحيد الأهداف والخطوط العريضة لرياض الأطفال من خلال سياسة واضحة تقوم بها الإدارات العليا المسؤولة عن رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم واستخدام الوسائل التعليمية من قبل المربيات، وذلك بالشراكة مع الحكومة والمجتمع المحلي، وتشجيع المربيات من خلال رفع الأجور.

Problems Facing Kindergartens in the Suburbs of Jerusalem from the Point of View of Principals and Educators

prepared by: Hanan Ali Mousa Rabee
Supervisor: Prof. Mahmoud Abu Samra

Abstract

The aim of this study was to identify the problems facing kindergartens in the suburbs of Jerusalem from the perspective of their directors and teachers. The study was conducted in the second semester of the academic year 2022-2023. The study community consisted of directors and teachers in kindergartens in the suburbs of Jerusalem, with a total of 353 individuals: 84 directors and 269 teachers. The researcher used a comprehensive survey of the study community, and a descriptive approach was employed to achieve the study objectives, using a questionnaire as the research tool. The researcher ensured the validity and reliability of the study through appropriate educational and statistical methods.

The results of the study indicated that the reality of the problems facing kindergartens in the suburbs of Jerusalem, from the perspective of directors and teachers, was moderate, with an average total score of 3.28 and a standard deviation of 0.89. The area of problems related to the educational process had the highest average score of 3.32, followed by the area of problems related to human resources with an average score of 3.31, and then the area of problems related to the supportive environment with an average score of 3.21.

The results also indicated that there were differences in the estimations of the study community members regarding the reality of problems in kindergartens. These differences favored teachers, those with 6-10 years of experience, those with a Bachelor's degree or lower academic qualifications, those under private supervision, those specializing in early childhood education, and those with a pedagogical qualification.

The researcher recommended the need to unify the goals and broad outlines of kindergartens through a clear policy implemented by the higher authorities responsible for kindergartens in the Ministry of Education. The use of educational resources by teachers should be encouraged through partnerships with the government and the local community, along with providing incentives such as salary increases for teachers.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يعد رياض الأطفال من المؤسسات القيّمة التي تسعى إلى الاهتمام بالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، والتي يطلق عليها مرحلة الطفولة المبكرة، إذ تعد السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل الحياة الإنسانية، لذا كان اهتمام معظم دول العالم بإنشاء رياض الأطفال، كما إنّها المرحلة التي يوليها أولياء الأمور أهمية كبيرة في تنشئة الطفل، وبالتالي جاءت الروضة من أجل تعزيز قدرات الطفل في هذه المرحلة، وتقديم الدعم المختلف والمتنوع له في سبيل رفع مستوى قدراته العقلية والحسية والحركية.

تستوعب الروضة الأطفال من سن الرابعة إلى سن السادسة وفي بعض الدول من سن الثالثة إلى سن السادسة، كمؤسسة تربوية إجتماعية تسعى إلى تحقيق نمو متكامل ومتوازن للطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية والمعرفية، وتنمية قدرات الطفل عن طريق الأنشطة المختلفة كاللعب والنشاط الحر، فاحتياجات الطفل في هذه المرحلة متعددة ويمكن أن يسهم رياض الأطفال في تحقيقها (الحريري، 2010).

ويتميز الأطفال بأنّهم يحتاجون إلى أسلوب للتعلم يتناسب مع ظروفهم الخاصة وما يحيط بهم، لذلك تعد الروضة مكانًا مهم لتفعيل مجالات النمو المختلفة لدى الطفل اللغوية والمعرفية والجسمية والاجتماعية والانفعالية، وتغذي رغباتهم أيضاً كحب الاستطلاع والاستكشاف وبناء الثقة بالنفس، والنزعة إلى الاستقلال، وزرع بذور الشجاعة والقدرة على الصبر والتحمل والتعاون مع الآخرين، وأيضا

تنمية القدرات الخاصة بالفهم والاستيعاب والتكيف، وتحقيق ذلك يساعد في اشباع حاجات الطفل المختلفة (الحوامدة والعدوان، 2012)

ومن خلال عمل الباحث كمربية في رياض الاطفال فقد لمست واقع الرياض بمديرية ضواحي القدس، وشكوى عدد من مديرات رياض الأطفال العاملات في الرياض والتي تؤثر على سير العمل، حيث تبين للباحثة أنّ هناك مشكلات منوعة تؤثر على عمل رياض الأطفال ككل، جاءت هذه الدراسة لبيان وتوضيح بعض المشكلات التي يعاني منها رياض الأطفال في ضواحي القدس، وطرح الحلول التي يمكن أن تسهم في تقليل هذه المشكلات من وجهة نظر المربيات والمديرات في رياض الأطفال.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تختلف مشكلات رياض الأطفال باعتبارها المؤسسة التربوية الأولى التي يتوجه إليها الطفل للحصول على المعلومات والمعارف المختلفة، إضافة إلى التأسيس السليم لطرق التفكير المختلفة، وهي أيضا المرحلة التي يكون الطفل فيها في مرحلة النمو الأولى من النواحي الجسمية والحسية والحركية والفكرية، لذلك يحتاج إلى تكافل كافة الجهود من أجل تقدم نموه بالشكل المطلوب والصحيح، ومن خلال عمل الباحثة كمربية في رياض الأطفال، وجدت أنّ هناك مشكلات فنية ومالية، ومشكلات متعلقة بأولياء الأمور والبيئة الصفية والنمط العام للمباني الخاصة برياض الأطفال والتي تعتمد على المباني الجاهزة عموماً، حيث برزت فكرة هذه الدراسة في محاولة للتعرف على تلك المشكلات من خلال وجهة نظر المديرات والمربيات، إضافة الى نتائج الدراسات السابقة كدراسة خليفة(2022) التي بينت أنّ هناك بعض مشكلات تواجه رياض الأطفال، وأن هناك حاجة للمزيد من الدراسات التي تعالج هذه المشكلات المختلفة كالجانب التعليمي والجانب الإداري والفني والجانب المساند، إضافة إلى الموارد البشرية المختلفة، كما اعتمدت الباحثة على آراء بعض المديرات اللواتي أشرن إلى وجود

مشكلات تواجه رياض الأطفال ويجب مناقشتها، لابراز أي مشكلة تؤثر على الدور الفعّال المنوط بإلادارة والمربيات وعليه تسعى الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما واقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها؟

السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، جهة الإشراف على الروضة، التخصص، الحصول على مؤهل تربوي؟

وتفرع من السؤال الثاني الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الفرعي الأول: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغير المسمى الوظيفي؟

السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغير سنوات الخبرة؟

السؤال الفرعي الثالث: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغير المؤهل العلمي؟

السؤال الفرعي الرابع: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغير جهة الإشراف على الروضة؟

السؤال الفرعي الخامس: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغير التخصص؟

السؤال الفرعي السادس: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغير الحصول على مؤهل تربوي؟

4.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس، وعليه تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية

-تقديم دراسة جديدة فلسطينية حول المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس، حيث تعد الدراسة الأولى حسب اطلاع الباحثة التي طبقت في منطقة ضواحي القدس.

- التركيز على بعض المشكلات الخاصة بالعنصر البشري والمشكلات التعليمية والبيئة المساندة لأهميتها.

-تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بالجانب النظري في مجال رياض الأطفال، والكشف عن أهم المشكلات التي تواجه رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمربيات في مديرية ضواحي القدس.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

-تقديم مقترحات وتوصيات تفيد أصحاب القرار من المديرات والمربيات في التعامل مع المشكلات التي تواجههم في رياض الأطفال.

-تقديم معلومات حول أهم المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس للعمل على حلها.

–قد تسهم نتائج الدراسة في توفير بيانات لازمة لتطوير برامج التدريب والتأهيل والتعامل مع إدارة الازمات وحل المشكلات، وتحديد نقاط القوة والضعف لدى مديريات رياض الأطفال في مديرية ضواحي القدس.

5.1 أهداف الدراسة

1. هدفت الدراسة التعرف إلى واقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها.

2.التعرف إلى الاختلاف بين تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، جهة الإشراف على الروضة، التخصص، الحصول على مؤهل تربوي.

6.1 حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على رياض الأطفال في مديرية ضواحي القدس.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2022–2023.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على مديرات ومربيات رياض الأطفال في مديرية ضواحي القدس.

الحدود الموضوعية: مشكلات رياض الأطفال، المديرات والمربيات، ضواحي القدس

7.1 مصطلحات الدراسة

رياض الأطفال: هي المرحلة الأساسية الأهم في مراحل التعليم المختلفة، إذ فيها يتم تكوين اللبنة الأساسية للعملية التعليمية للطفل وبشكل عشوائي (السيد وآخرون،2019: 574).

المشكلات: " مجموعة الظروف الآدائية التي تستمد أسبابها من البيئة الكائنة في المواقف التعليمية وهي حالة من الشك والريبة" (البطاينة، 2006 :30).

ضواحي القدس: المنطقة التي تضم القرى التابعة لمدينة القدس، والتي تقع خارج حدود المدينة ومنها(ابوديس، العيزرية، السواحرة الشرقية، الشيخ سعد، حزما، عناتا، الرام وغيرها).

مربية رياض الأطفال: تعرفها الباحثة إجرائياً لأغراض الدراسة بأنّها كل شخصية تحمل مؤهل علمي في تربية الطفل، تتولى مهمة تربية وتعليم الأطفال داخل الروضة والاسهام في نموهم.

مديرية الروضة: تعرفها الباحثة إجرائياً لأغراض الدراسة بأنّها كل من يشرف على الرياض وينفذ السياسة التربوية في الروضة.

1.2 مقدمة

إنّ مرحلة بناء الإنسان تبدأ منذ اللحظة الأولى للولادة، وبناءً على ما يتناسب مع المرحلة العمرية ومتطلباتها. وجاءت مرحلة رياض الأطفال كمرحلة مهمة في هذا البناء، وتكمن أهميتها كونها مرحلة تهيئة وتمهيد لمرحلة المدرسة الأولى، إضافة لكونها مرحلة تأسيسية تخاطب الطفل، وجدانياً ومعرفياً ونفسحركياً، وهو لا يزال ذو قدرات غضة.

2.2 الإطار النظري للدراسة

1.2.2 مفهوم رياض الأطفال

هناك العديد من الأنظمة الفرعية التي تساهم في استدامة المجتمعات وتنميتها، ويمكن القول إنّ التعليم له أهمية خاصة بين هذه الأنظمة لأنه بمثابة دليل مستقبل المجتمعات، وعليه تشكل رياض الأطفال نظامًا فرعيًا مهمًا فيما يتعلق بتنمية الأطفال وتعليمهم، وهي من المؤسسات التي تشكل عملية التعليم من خلال غرس التغييرات السلوكية المرغوبة المدعومة بالأنشطة التعليمية المختلفة، الصفية واللاصفية، بما يتناسب مع احتياجات الطفل.

وجاء عند شريف (2009: 223) أنّ رياض الأطفال هي مرحلة ما قبل المدرسة، وتقسم إلى ثلاثة أقسام (براعم، بستان، تمهيدي) بين أعمار الثالثة إلى الخامسة.

كما أوضحت الحريري (2010: 25) أنّ رياض الأطفال هي مؤسسة ترعى الطفل، ما بين الثالثة أو الرابعة وتمتد إلى الخامسة، لإكسابه العناصر والقيم الأساسية وتعريفه بأسس القراءة والكتابة والحساب في مرحلة ما قبل المدرسة.

فيما يرى باوسك،لاثم وروريم (Bassok, Latham, & Rorem, 2016: p4) أنّ رياض الأطفال هو مؤسسة مجتمعية تعنى بالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتسعى إلى تطوير الأطفال من النواحي المختلفة وذلك من خلال طاقم من المعلمين المؤهلين لذلك.

ويعرفها لطفي (2018: 13) بأنّها "مرحلة تربوية تعليمية تسبق المدرسة يتمكن من خلالها الطفل اكتساب القيم والمعلومات الأساسية الخاصة بالمراحل التعليمية الأخرى".

وترى جمال(2018: 9) بأنّ رياض الأطفال تمثل المكان المنظم الأول الذي ينتقل إليه الطفل من بيته ليكمل المشوار، إذ يعد امتداداً طبيعياً للبيت من حيث الاستقرار والشعور بالمكان، كما أنّه المكان المرتبط بالمثيرات المختلفة التي تساعد الطفل على اكتساب السلوكيات المختلفة التي تساعد على نموه وتطوره في كافة المجالات خلال مرحلة الطفولة المبكرة، إذ تساعد في إنمائه معرفياً وانفعالياً وجسمياً.

وتخلص الباحثة من التعريفات السابقة إلى أنّ رياض الأطفال مؤسسة تعليمية تم إنشاؤها من أجل إكساب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة المعلومات والقيم والأخلاق، ليكونوا على إطلاع عليها، وتساعدهم في المراحل التعليمية الأخرى.

وعرفها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2021: 21) "هي كل مؤسسة تعليمية تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنتين على الأكثر، وتحصل على ترخيص مزاولة المهنة من وزارة التربية والتعليم، وتقسم إلى مرحلتين: مرحلة البستان يكون الأطفال فيها عادة في سن الرابعة ومرحلة التمهيدي ويكون الأطفال فيها عادة في سن الخامسة".

2.2.2 نشأة وأهمية رياض الأطفال

يعد البريطاني روبرت اوين هو أول من فكرة بالتعليم ما قبل المدرسة في العام 1816م، وكان الهدف الأساسي هو الرد على احتياجات الكثير من الأمهات العاملات اللاتي طالبن بضرورة إيجاد مكان آمن يتولى رعاية الأطفال أثناء تواجدهن في العمل، وفي العام 1918م أنشأت بريطانيا أول حضانة مجانية تابعة لنظام المدرسة الإنجليزية، وكانت تسعى إلى تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم إضافة إلى الإهتمام بهم بشكل عام (الحريري، 2010). أمّا نشأة رياض الأطفال بشكلها الحالي في العالم فيعود إلى العالم الألماني فردريك فروبل الذي قام لأول مرة بإنشاء رياض أطفال في العام (1837م) في مدينة بلاكتبورع، وحدد فيها أعمار الأطفال من الثالثة إلى السابعة، ووجد أنّ هذه المرحلة يجب فيها الاهتمام بالأطفال بشكل كبير (الكبيسي، 2008).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة وحساسة في تكوين الجوانب المختلفة لشخصية الطفل، وهي مرحلة تتضح فيها البذور الأولى لشخصية الطفل، وتتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهي الفترة التي يبدأ الطفل في أن يُكوِّن فيها فكرة أولية عن نفسه، ويكتسب وينمي فيها ثقته بنفسه مما يساعده على التكيف السليم مع ذاته والبيئة المحيطة به (المطيري، 2017).

ومرحلة رياض الأطفال من مراحل التأسيس الأولى التي يكتسب فيها الطفل بداية مهاراته الحياتية وكيفية التعامل معها، كما تساعد هذه المرحلة في رياض الأطفال في البناء المعرفي إضافة إلى الجسدي والحسي (Szydlo& Farnsworth, 2023).

ويتزداد خيال الطفل في هذه المرحلة، كذلك رغبته في البحث والفضول والمغامرة والإكتشاف، فتصبح قدرته على التطور والتلقي مرتفعة ويبدأ في محاولة لإكتشاف عالمه وفق أسس تربوية وعلمية قائمة على فهم خصائص الطفل واحتياجاته وبناء حوار معه (Braun, 2015).

وتكمن أهمية هذه المرحلة أيضاً كونها مرحلة التعلم عن طريق اللعب والأنشطة، حيث يقدم من خلالها كل ما هو معرفي أو وجداني أو مهاري وهذا يأتي من خلال أهداف الأنشطة المقدمة للطفل في هذه المرحلة المهمة، ويراعى في اختيار النشاط أنْ يكون مثيراً لدوافع الطفل، وضمن قدراته الجسمية والعقلية، إضافة إلى مراعاة رغبة الطفل في القيام بهذا النشاط أو ذاك. كما تساعد هذه الأنشطة على زيادة الحصيلة اللغوية من خلال أنشطة غنائية وقصصية وتمثيلية ولعب الأدوار ودراما وخيال، كما تعمل هذه الأنشطة على تعزيز قيم موجودة في المجتمع ، ويعتز بها وتميزه عن غيره من المجتمعات، وايجاد مناطق استكشاف ومعضلات تعزز استثارة التفكير لدى الأطفال (شريفي، 2012).

ومرحلة رياض الأطفال تتيح الفرصة للأطفال التعرف على المحيط والبيئة الخارجية، أي خروج الطفل من الأسرة وانتقاله إلى رياض الأطفال واحتكاكه بأقرانه وتعرفه على البيئة الخارجية، بكل تنوعها واختلافاتها، فلكل أسرة خصوصيتها، وهذه الخصوصية قد يحملها الطفل معه إلى رياض الأطفال، وبالتالي تتيح له البيئة الخارجية هذه التعرف إلى جوانب جديدة في الحياة، وما يتعلق بها من ممارسات سلوكية مختلفة (الشحراوي، 2016).

وخلال هذه المرحلة المهمة في حياة الطفل، يكتسب فيها الطفل القدرة على التواصل الإجتماعي مع الآخرين، سواء مع زملائه الأطفال، أم المربيات في الروضة، أم مديرة الروضة، أم الآخرين أينما وجدوا أو يلتقى بهم أثناء ذهابه أو إيابه من وإلى الروضة (الزهراني، 2018).

لهذا وغيره تعد مرحلة رياض الأطفال، أو مرحلة ما قبل المدرسة، من المراحل المهمة في حياة الطفل، ولهذا جاء الاهتمام بها، منذ ولادة الفكرة حتى الآن، وأبدت المؤسسات الحكومية والأهلية اهتماماً ملحوظاً بهذه المرحلة، والسعي إلى تطوير كل ما يتعلق بها من جوانب.

3.2.2 الأسس النفسية والإجتماعية لمرحلة رياض الأطفال

لا تختلف كثيراً الأسس النفسية والإجتماعية التي يبنى عليها التعليم لمرحلة رياض الأطفال عنها للمراحل التي بعدها، فجميعها تهدف لبناء الإنسان، بناءً معرفيًا ووجدانيًا ومهاراتيًا، والفرق يكمن في قدرات الطفل وعلاقته بالمرحلة العمرية التي يمر بها. وهذه المراحل لها أسسها النفسية والإجتماعية التي تتناسب معها.

فقد أوضح كل من قنديل ومحمد(2010) بأنّ الطفل يمر بعدة مراحل مختلفة للنمو، ابتداءً من الطفولة المبكرة إلى الطفولة المتقدمة إلى مرحلة المراهقة، ولكل مرحلة من هذه المراحل احتياجاتها ومتطلباتها النفسية والإجتماعية. وعليه لا بد من الاهتمام بكل مرحلة من هذه المراحل من أجل تمكين المتعلم من النمو الشامل وبأفضل الطرق، وإتاحة الفرصة له للقيام بعمليات التعلم المختلفة، بعيداً عن المؤثرات النفسية السلبية.

فالطفل خلال هذه المرحلة يحفظ ويخزن المواقف التي يمر بها، ويتذكرها لاحقاً، وقد تنطبع وتنحفر في ذهنه، وتشكل لديه اتجاهات سلبية أو إيجابية نحو قضايا مهمة في حياته مستقبلاً، كما أن من أهم خصائص نمو مرحلة الطفولة المبكرة أنه لا يستطيع بذل جهد ما لمدة طويلة، كما أنّ قدرته على المتابعة أو التركيز لا تستمر طويلاً، وهذا يتطلب مراعاة هذا الجانب لدى الأطفال عند وضع الأنشطة لهم، من خلال التنويع في هذه النشاطات، وعمل فواصل حركية، والإكثار من فترات الراحة واللعب (Burchinal et al, 2023).

كما أنّ تنمية الجانب النفسي للطفل في مرحلة رياض الأطفال هام أيضًا وذلك بهدف تدريب الطفل إلى الوصول لحالة من التوازن النفسي والانفعالي بعيداً عن التوتر، وأن يكون قادراً على التحكم بإنفعالاته، والسيطرة على سلوكه، إذ من أهم أهداف الرياض هي تدريب الطفل على مهارات التفكير

واكسابه الاتجاهات والعادات والتقاليد المناسبة، مع الاهتمام بتنمية ميوله ومواهبه الفنية، وتمكينه من تذوق الجمال والتعبير عنه، وهي تسعى بذلك إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل، وتعويضه عما فاته من خبرات، لمساعدته على النمو الوجداني بجانب الجوانب الأخرى، وإعداده للحياة السوية في المجتمع والبيئة، مع إشباع حاجاته من الحب والحنان (بهادر، 2003).

وكون هذه المرحلة تمتاز بتعرف الطفل فيها على الأشياء المحيطة به عن طريق الحواس (المحسوسات)، ويتطلب ذلك من القائمين على رياض الأطفال توظيف الحواس بطرق علمية إلى إقصى درجة ممكنة، وكون الطفل يتميز في هذه المرحلة بطول النظر مما يستدعي أن تكون الكلمات والعبارات المقدمة له مكتوبة بخط كبير جداً، ومراعاة ذلك عند إعداد كتب هذه المرحلة وما تتضمنه من صور ورسوم، ويتميز طفل هذه المرحلة بقدرته على الحفظ، وهذا يستدعي استغلال هذه القدرة لتعويد الأطفال على الحفظ، وخاصة ما هو ضروري لحياة الطفل المستقبلية، ويتطلب الحفظ، كأسماء الأشياء المحيطة، والأرقام، والألوان، وبعض الآيات القرآنية والأحاديث والأناشيد، التي تعمل على تكوين اتجاهات مرغوب فيها لدى الطفل، نحو أسرته ومجتمعه ودينه، ويزداد حب الطفل في هذه المرحلة للفضول أي حب الاستطلاع، ووظيفة رياض الأطفال اتاحه الفرصة للأنشطة التي يكثر فيها الطفل من المشاهدة والملاحظة، ثم إجراء حوار حول ما شاهده، ومن خلال الحوار نجيب عن كل التساؤلات التي تدور في ذهنه (المطيري، 2017).

الأسس الإجتماعية لرياض الأطفال

وعند الحديث عن الأسس الإجتماعية لرياض الأطفال، فهذا يعني ربط التربية والتعليم في هذه المرحلة ربطاً وثيقاً بالجانب الإجتماعي، وما يحمله من قيم ومفاهيم وعادات وتقاليد، مع التركيز على الجوانب الإيجابية فيها، واظهار الجوانب السلبية التي ترافق بعض القناعات المجتمعية والممارسات

السلوكية. ويكون هذا مفيداً في حال ربط الممارسات السلوكية المجتمعية بالوازع الديني، فتنمية الجانب الديني لدى الطفل: أي أنّ يتم تربية الطفل على التعاليم الدينية بحيث يغرس القيم والاتجاهات التي ينادي بها الدين الإسلامي ويشجع عليها، بحيث تنعكس على سلوكه وتصرفاته وعلاقته بالأخرين (حلاوة، 2012).

إن الاهتمام بالأسس النفسية والإجتماعية في مرحلة رياض الأطفال تبنى عليها الجوانب الأخرى في هذه المرحلة، سواء المعرفية أم المهاراتية، أم الثقافية أم الجسمية، أم الصحية، فالجانب الثقافي للطفل مثلاً، يعني إطلاعه على مفاهيم ومعلومات وأفكار مستمدة من جوانب الحياة المختلفة والمعرفة البشرية، وتنمية قدرته على الإستفادة من هذه المعلومات حتى يشعر الطفل بمدى أهميتها له، كذلك تنمية الجانب الجسمي والحسي للطفل، من خلال المحافظة على صحة الطفل الجسمية والنفسية وتعليمه قوة التحمل والصبر (Mantzicopoulos, Samarapungavan, & Patrick, 2009).

كذلك خلال القيام بأنشطة رياضية ومعرفية مختلفة، تساعد الطفل على صقل شخصيته، بمجموعة من القيم كالإخاء والتسامح والتعاون والإخلاص، ثم تنمية الجانب الإجتماعي، أيّ أن يتم تدريبه على التعامل ضمن مجموعات والتكيف مع الجماعة والتكافل معهم، ومعرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه الجماعة، وتنمية قدرته على مساعدة الآخرين واكتساب صداقات جديدة، كذلك اكتساب مجموعة من الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة التي يعيش فيها، والمجتمع الذي ينتمي إليه، وبالتالي فإنّ دور البرنامج في رياض الأطفال يكمن في مساعدة الطفل على اكتساب بعض أساليب التوافق الإجتماعي، إضافة إلى تنمية الحب والولاء تجاه أسرته وأصدقائه ومجتمعه ووطنه (شلبي، 2015).

4.2.2 أهداف رياض الأطفال

إنّ أهداف رياض الأطفال هي أهداف المؤسسة التربوية التعليمية في المجتمع، وعنوانها الأساس هو بناء الإنسان، بناءً معرفياً ونفسياً واجتماعياً ومهاراتياً، ليكون عنصراً فاعلاً ومنتجاً في محيطيه ومجتمعه، فإنّ هناك أهدافاً عامة لا يمكن أن تبتعد عنها التربية، ويمكن إجمالها بالعمل على تنمية الشعور بالذات والإعتماد على النفس، بوصف الذات كحجر الزاوية الأساسي في بناء سعادة الطفل فعندما يكون شعوره بذاته إيجابياً وسعيداً يكون أكثر قدرة على التمتع بالحيوية والنشاط والدافعية وتغمره السعادة والمرح، فعن طريق محاكاة الآخرين والتواصل معهم يتمكن من أن يمارس نشاطاً معيناً، وإذا ما تعلم ذلك تزداد دافعيته وثقته بنفسه وشعوره بذاته، يزداد العمل على تنمية شخصيته تدريجياً (نافز، 2020).

أما إذا رضي عن علاقاته بالأشخاص المحيطين حوله في أول حياته استطاع بناء علاقات إنسانية مستمرة وجيدة، كما أنّ تنمية جوانب نموه الوجدانية وأحاسيسه وانفعالاته تعد هدفاً أساسياً تسعى الروضة لتحقيقه عن طريق الأساليب والطرق والبرامج والأنشطة التي تشعرهُ بمحبة واحترام الآخرين وودهم لهُ مما يدفعه إلى مبادلتهم هذه المشاعر، مما يساعدهُ على فهم المعايير والعادات السائدة والتوافق معها مما يعمل على تدريبه وتعويده على الإتزان الإنفعالي، والتكيف الإجتماعي والتكافل والتعامل مع الآخرين، بحيث يتم تعليمهُ وتدريبه على التعامل والتفاعل الإجتماعي بين الأفراد وتأهيله للتمييز بين فرد وآخر من خلال اللعب التعاوني مع الآخرين، وتعد الألعاب والأنشطة الجماعية والخيالية والتعبيرية ورواية القصص من أفضل الوسائل التي تسهم في تنمية مهاراتهِ، وتحملهُ المسؤولية، وتعرف البيئة واستكشافها من خلال تعريف الطفل بالمحيط، وتنمية حب الاستكشاف لديه؛ لذلك يجب على معلمة الروضة أن تساعدهُ على اكتساب الفضائل الإجتماعية والأخلاقية التي تعمل على تنمية علاقاته بصورة فعالة وصحيحة (الشرفات، 2020).

كما تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل من جميع النواحي والمجالات، ويراعى في اختيار النشاط أنْ يكون مثيراً لدوافع الطفل لممارسته وفي إمكان الطفل فعله وقريب من مستواه العقلي، وغير غريب على الطفل الأنشطة المختلفة لرياض الأطفال، وهي تشجع وتحث الأطفال على المشاركة في الأنشطة المخطط لها، والمناقشة للتشجيع على إبداء الرأي والحوار والنقاش وحرية التعبير؛ لزيادة الحصيلة اللغوية وتقبل الرأي الآخر وتقبل الانتقاد البناء وذلك من خلال الأنشطة الغنائية والقصصية والتمثيلية ولعب الأدوار ننمي قيم موجودة بمجتمعنا التي نعتز بها وتميزنا عن غيرنا من المجتمعات (شريفي، 2012).

المنهج في رياض الأطفال

أهم أشكال المناهج في مرحلة الطفولة المبكرة والمتمثلة في المنهاج الصريح، والمنهاج الخفي، والمنهاج المنفذ، والذي يتمظهر في الخطط السنوية والفصلية والأسبوعية واليومية التي يعمل على إعدادها المشرفون على رياض الأطفال أو المعلمات والمشرفات(الخالص، 2016).

وتعالت اهتمامات التربويين بالمنهاج خلال العقود الماضية نتيجة التطورات العلمية والتكنولوجية، ففي النصف الأول من القرن العشرين تطور مفهوم المنهاج ليشمل جميع الخبرات التي يتعرض لها الأطفال عبر سلسلة من التفاعلات المنظمة في سياقات المدرسة وخارجها. وتطورت النظرة إلى المنهاج ليغدو سبيلا لتنمية التفكير والاستقصاء، إذ تطور الاهتمام بالاستقصاء المنهجي الذي أخذ حيزا في طرح أسئلة تتعلق بتشكيل السياسات المنهجية ووضع التشريعات الخاصة بهذه السياسات، والبحث في المشكلات التي تعترض المناهج وسبل حلها، وفي هذا الصدد يحتل الاهتمام بمشكلة المناهج أولوية قصوى في الوطن العربي(الخالص والحلو، 2013).

5.2.2 مشكلات رياض الأطفال

هناك العديد من المشكلات التي تواجه رياض الأطفال سواء تلك المتعلقة بالعملية التعليمية، أو بالعنصر البشري لرياض الأطفال أو بالظروف المحيطة والعنصر المادي ومن هذه المشكلات كما يأتي:

1.5.2.2 المشكلات المتعلقة بالعملية التعليمية

كثير من رياض الأطفال تهتم بتطوير الخطط والمناهج والأنشطة، إذ أصحبت تهتم بالجوانب المختلفة الخاصة بنمو الطفل، ولا تقتصر على الجانب المعرفي فقط، إذ تهتم بتعزيز بناء الشخصية وتفجير الطاقات الكامنة واشباع الحاجات والرغبات المختلفة لدى الطفل وتنمية الاستعدادات كافة، وجميعها تسهم في البناء النفسي والمعرفي والحركي والإجتماعي والصحي للطفل، كما تسعى لوضع أهداف شاملة هدفها تحقيق أقصى جودة نمو لهذا البناء المتنوع (جاد، 2007).

إنّ منهج الرياض يحتوي أيضاً على عدة نشاطات ضمن روتين معين من شأنها أن تخلق بيئة تربوية ممتعة للأطفال، تتيح للأطفال الفرصة لاكتشاف ومعرفة محيطهم وما يدور حولهم، وتوسع مداركهم وخبراتهم، وتساعدهم على تكيفهم الإجتماعي، وتنمية حواسهم ونواحي نموهم المختلفة، إضافة لتهيئتهم وإعدادهم واستعدادهم للحياة المدرسية، وتركز الأهداف العامة للرياض على ضرورة توفير الأمن والسلامة العامة في الممارسات والأنشطة الحركية وأدوات اللعب، وكذلك توفير بيئة آمنة تضمن سلامة الأطفال الداخلية، والخارجية أيضاً كالساحات والملاعب، وذلك بتوفير التهوية الصحية والإضاءة المناسبة وإزالة الأجسام الخشنة الجارحة، والأدوات القذرة، وكلّ ما يهدد سلامة وأمن الأطفال، ويعوق حركتهم، ويضر بصحتهم، وتسعى الأهداف لضم كل ما يتعلق بالظروف الخارجية الخاصة بالطفل وعلاقاته الأسرية والإجتماعية (نافز، 2020).

وأطلق على معظم مناهج رياض الأطفال المعاصرة مسمى منهاج الأنشطة التربوية ويتضح مفهوم هذا المنهج من التحليل اللفظي لكلمتي منهاج وأنشطة، أو نشاط، أي أنّ مسماه تحديداً جاء من طبيعة الموضوعات والفعاليات التي يقدمها للطفل وهي الحركة والنشاط واللعب والانطلاق والتفاعل والحرية المنظمة والاستقلالية والبحث والاكتشاف وإيجاد الحلول، وهي المعايير التي ترتبط بها عملية التعليم الحديثة في هذا المنهاج، والذي يرتكز على مبدأ التعليم الذاتي والاعتماد على النفس في التعلم من خلال الأنشطة الخاصة المناسبة لمستوى الطفل وحركته وحركة العضلات الدقيقة والكبيرة وأيضاً المستوى الذهني لديه، أي أنّ السمة المميزة في المنهاج أو الطريق لتحقيق الأهداف المنشودة هي الأنشطة، والنشاط هو الأداء الذي يبعد عن الثبات والسكون ويصدر عن شعور داخلي وحاجة نفسية إلى القيام به ويكون منظم وموجه من قبل المربية (الحوامدة والعدوان، 2012).

ويقوم منهج رياض الأطفال على تقديم الأنشطة لأجل تعليمهم ولآراء جون دوي علاقة مباشرة بظهور منهج النشاط إذ كان من الداعمين والمؤيدين له حيث نادى بالاعتماد على نشاط الطفل في العملية التربوية وأكد على أهمية العمل أثناء التعليم، وبذلك تكون مهمة المؤسسة التعليمية تهيئة البيئة التي يندمج فيها اللعب مع العمل حيث يسهمان في نمو العقل والأخلاق معا، كما أنّ التعليم يعين المربية على الاحتفاظ باهتمام المتعلمين وانتباههم بشكل دائم ومستمر، وأنهم يكتسبون الخبرات التي تعينهم على حل مشكلاتهم اعتماداً على الخبرة التي تعد أساساً لبناء منهج رياض الأطفال (الحريري، 2010).

ومن المشكلات التي تواجه منهج رياض الأطفال هو العمل بشكل كبير ومكثف على وضع أنشطة ترهق الطفل، إذ الهدف من وجود الأنشطة هو مساعدة الطفل على اكتساب المعلومات، وتحسين مستوى النمو الفكري والحسي والحركي له، وإنّ أي اجهاد له من خلال الكثير من الأنشطة أو الواجبات المختلفة خلال فترة وجوده في رياض الأطفال، تسهم في شعوره بالملل من الأنشطة وضعف

مستوى الرغبة في الحصول على المعلومات، لذلك فإن الاعتماد على المنهج الخاص والمقرر ضمن استراتيجيات وطرق حديثة في التدريس ضمن اللعب والحركة والخيال والتعليم تساعد على الحد من المشكلات التي تخص المنهج الدراسي (جاد، 2007).

وتوكد خلف (2013) إلى أنّ البرامج التي تم التخطيط لها وتصميمها لأطفال الرياض، اعتمدت القدرات العقلية لهذه المرحلة، وهي تكفي للفترة الزمنية التي يكون فيها الطفل في رياض الأطفال، وتناسب مستواه كطفل يسعى للحصول على المعرفة في مرحلة ما قبل المدرسة، وبشكل عام فالطفل لا يحتاج إلى تكديس للمعلومات، إذ يتحمل في اليوم الواحد إكسابه ببعض المعارف ومتابعته فيما تعلمه في اليوم السابق، وكثرة الحشو تؤدي إلى ضعف الاكتساب.

ويؤكد قنديل وبدوي(2007) أنّ الطفل بحاجة إلى مساحة واسعة وكبيرة لتنفيذ النشاط، لذلك عند العمل على بناء النشاط يجب على المربية أن تعمل على تطوير حجرة الصف بحيث تحدد الأفضل الذي يخدم الأغراض الخاصة بالنشاط في وقت واحد بدون مساحات واسعة جداً، أو ضيقة جداً، كما يجب تحديد الملامح العامة الدائمة للبيئة والتي تشمل منافذ الكهرباء ومصادر الماء وممرات الدخول والخروج، وهذه العناصر هي العناصر الثابتة في حجر الصف، وتحدد أفضل واقع للمراكز وأفضل الاستخدامات البنائية للبيئة، فمصادر الإضاءة والمناطق الهادئة وارتفاع السقف والسجاد والصوت وأرضية الصف، كل هذه الأمور تؤثر في عمل النشاط، ويجب أن تتوفر بالشكل الصحيح.

وترى الباحثة أنّ المنهج الخاص برياض الأطفال يعد كافياً ولا يحتاج إلى المزيد من الإضافات التي يمكن أن تقترحها المربية، أو الهيئة العامة للروضة بهدف رفع مستوى الأطفال معرفياً والتي يمكن أن تنعكس سلبياً على قدراتهم على الفهم والإستيعاب، ورفضهم لها وعدم قبولها، كما أن توفير البيئة المادية له دور كبير في القدرة على تنفيذ الأنشطة وسهولة استيعاب الطفل لها خلال مرحلة التنفيذ.

2.5.2.2 المشكلات التي تواجه العنصر البشري

يتمثل العنصر البشري في مربية رياض الأطفال، والأطفال ومديرة الروضة إضافة للمرشد وأولياء الأمور كما يأتي:

1.مديرة رياض الأطفال

بين البدري (2003) أنّ من المهام الأساسية لمديرة الروضة الإشراف على سير العملية التربوية في الروضة، والتعرف الى مشاكلها، ومن ثم تقديم الحلول اللازمة والمناسبة لها، بالتعاون مع العاملين في الروضة وأولياء أمور الطلبة، وتقوية الاتصال والتفاعل بين الروضة والعاملين فيها وبين أولياء أُمور الأطفال وتعزيز عامل الثقة والروابط بين الطرفين، للسير معاً لبلوغ أهداف الروضة بإعتبار ذلك مهمة مشتركة لهما معاً، وتوفير كل ما يلزم ومن شأنه أن يعمل على اكتشاف مواهب الطفل وقدراته للعمل على تنميتها، مع العناية بالطفل والعمل على تنمية جميع مجالات النمو عنده، وتنمية شخصيته وبعث الثقة في نفسه والإعتماد على ذاته في تصريف شؤونه وفي بناء علاقاته الحسنة مع الآخرين، بحيث يكون له كيانه الخاص به، وتوفير أوقات حرة وكافية يتحرر فيها الطفل من كل القيود والحدود التي تحد من إرادته وفاعليته، ومن تفعيل ما يقوم به سواء كان عملاً فردياً أو جماعياً.

فيما بين عدس (2005) مهام مديرة الروضة في توفير المناخ التربوي المناسب للطفل، وفي جو يسوده المرح والثقة والمودة بعيداً عن الشعور بالملل والضيق أو تحمله مسؤوليات تفوق قدراته تشعره بعدم قدرته على تحمل المسؤولية، والإيمان التام بمرحلة الطفولة المبكرة وخصائصها، وضرورة معالجتها والتعامل معها على هذا الأساس، وبما يتفق مع طبيعة هذه المرحلة من خصائص وميزات وتوفير كل ما يلزم لتلبية اهتمامات الطفل واحتياجاته، وما يتفق مع هذه المرحلة من النمو ومعالجة مشاكلها في ضوء ذلك، وأن تكون على وعي تام بالأهداف التي تسعى الروضة إلى بلوغها للعمل

على تحقيقها وتوفير الجو المناسب لذلك والوسائل اللازمة للوصول إلى ذلك علاوة على الأجهزة والمعدات التي نحتاجها في هذه المرحلة، وأن يتوافر لها الإلمام التام بالمسؤولية المنوطة بها ومن جميع جوانبها المختلفة والقدرة على تقويم ما تقوم به هي الآخرون العاملون معها، وتنمية كفاية المربيات ومواكبة التطور والمستجدات في ميدان عملهن لتُقْبل على كل ما هو جديد بعقل متطور ومفتوح والإفادة منه وتبنيه إذا كان معقولاً ومقبولاً. وإعطائهن الفرصة لنموهن المهني عن طريق الالتحاق بالدورات التربوية المناسبة وحضور المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بغية إثراء قدراتهن على التخطيط وتنويع الأنشطة والتفكير الإبداعي.

وأضاف الخثيلة (2000)، أنّ لها دور في إعداد الميزانية التقديرية للروضة واعتمادها من مجلس الروضة، وتوفير كل ما يلزم لاكتشاف مواهب الطفل وقدراته، للعمل على تنميتها وتطويرها مع العناية به من جميع جوانب نموه، الجسمية والإجتماعية والعاطفية، وتنمية شخصيته، وزيادة ثقته بنفسه، وتقوية الاتصال والتفاعل بين الروضة والعاملين فيها، وبين أولياء الأمور وتعزيز وتقوية الروابط بين الطرفين للسير معاً لتحقيق أهداف الروضة باعتبار ذلك مهمة مشتركة، ويعمل ذلك على خلق البيئة التفاعلية والتكاملية، وتشجيع تطوير برنامج تربوي للخدمة المهنية داخل الروضة، ممكن الإستعانة بجهود المربيات والمجتمع المحلي، وتقديم الاستشارات الخاصة بتخطيط برامج الطفولة.

وبالتالي تصل المديرة بناء على ما تقدم إلى الإرتقاء بمهارات المربيات والعمل على تنمية كفايتهن ومواكبة التطورات والمستجدات في ميدان عملهن لتقبّل كل جديد، وإعطائهن الفرصة لنموهن المهني، عن طريق الالتحاق بالدورات التربوية المناسبة بهدف إثراء قدراتهن على التخطيط، وتنويع الأنشطة والتفكير الإبداعي، ولكي تتمكن المديرة من القيام بهذه المهام على أكمل وجه، فهي تحتاج أيضاً إلى هيئة إدارية مؤهلة بشكل جيد.

2. مربية رياض الأطفال

تعد مربية رياض الأطفال الشخصية الأولى المؤثرة في نمو الطفل لذلك يفترض أن تكون معدة إعداداً أكاديمياً ومهنياً جيداً لتتمكن من فهم الطفل ومتطلبات نموه، ولمّا كان لشخصية المربية الأثر البالغ في دفع العملية التعليمية للأطفال، أولت الدول جل عنايتها بإعداد الكوادر المؤهلة للعمل في هذه المرحلة، وذلك بفتح أقسام خاصة برياض الأطفال في الجامعات، إضافة إلى ملاحقة الكوادر المتخصصة بإعداد برامج تدريبية أثناء الخدمة بغية ملاحقة التطور العلمي والتقني(عدس، 2005).

وتم اعتبارها أهم عناصر العملية التربوية في رياض الأطفال، إذ تقع عليها مسؤولية كاملة في مراقبة الطفل من كافة النواحي، النمو الجسمي والحركي والحسي والوجداني، ومتابعة هذه المراحل إضافة لتعزيز القيم والعادات المؤثرة في الطفل في المرحلة العمرية الأولى، والتي تعد من أهم المراحل التي يحتاج فيها الطفل لزرع القيم المختلفة إضافة إلى حصوله على التعليم والمعرفة (فهمي، 2007).

كما إن لدور المربية أهمية كبرى في التنشئة الإجتماعية، إذ يتوجب عليها أنْ تعد جيلاً قادراً على التصرف وفق الأدوار المقبولة في المجتمع، من خلال تعلم المهارات والمعلومات المرتبطة بالطريقة التي يعمل بها المجتمع، أو ينبغي أن يعمل بها، فتساعده على ضبط الإنفعالات المختلفة وكيفية حل المشكلات، وتزويده بالوسائل الفنية لحلها كجزء من العملية التربوية، ثم غرس القيم الإجتماعية، والمساهمة في إكسابه المفاهيم والإتجاهات والمعتقدات السليمة، وإتاحة الفرص له لممارسة السلوك السوي الذي يعبر عن رضا الجماعة به، لذا على المربية أن تكون القدوة والمثال الطيب، من خلال سلوكها الذي يمثل السلوك السوي قولاً وعملاً (المصري، 2016).

وتسهم معلمة رياض الأطفال في صقل مواهب الأطفال وتحديد ميوله، إذ تعكس المستقبل أمامه، وذلك من خلال طرح المفاهيم العلمية والأفكار المختلفة والمواقف التربوية والإجتماعية، كما تساعد المعلمة الأطفال إذ يعتبرونها منطلقاً يبدأون منه تكوين شخصياتهم ومواهبهم (Zomer, 2014).

وبين الخالدي(2008) أنّ أهم أدوار مربيات رياض الأطفال اعتبار دور مربية رياض الأطفال كبديلة للأم: عند التحاق الأطفال بالروضة، فإنّهم يتركون أمهاتهم ومنازلهم، ويجدون أنفسهم في بيئة جديدة وغير مألوفة عليهم، لذا مهمة مربية الروضة تكمن في كونها بديلة عن الأم، فتساعدهم على التكييف والانسجام، كذلك دور المربية في التربية والتعليم: يجب أن تتعامل مربية الروضة بكثير من الصبر والحنان مع أطفال هذه المرحلة، لذا يحتاج هذا الدور إلى أن يكون لديها الخبرة في فن التدريس، وأن تكون ملمة بكل طرق التربية الحديثة، ودور المربية كقناة اتصال بين المنزل والروضة: تشكل المربية حلقة الاتصال بين الروضة والمنزل، فهي التي تتعامل مع الأطفال، وتكشف قدراتهم ومواهبهم واحتياجاتهم، وعليها مساعدة الأهل في حل المشاكل التي تواجه أبنائهم في مسيرتهم التعليمية، ليتم نموهم بشكل سوي، ودور المربية كمسئولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه: المربية الناجحة هي التي تقوم بالحفاظ على النظام مع الحرية في رياض الأطفال، فتشجع الطفل على الابتكار والتفكير والحركة، ولكن في جو يسوده الانضباط وعدم الفوضى، التي قد تعيق العمل داخل الروضة، لذا عليها مساعدته على التعبير الحر الخلاّق في روح من حب الطاعة.

فيما بين السعود والمواضيه (2013) أدواراً أخرى كدور مربية الروضة كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته: يتوجب على مربية الروضة أنّ تطور من قدراتها، وأن تتبع الأساليب التربوية الحديثة، وأن تكون على اطلاع بكل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس، ودور المربية كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم: تقوم مربية الروضة بمساعدة الأطفال في اكتساب المعارف، والتوصل إلى استنتاجات

ومفاهيم، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف واللعب والتفاعل المستمر مع البيئة، وكي تستطيع المربية تحقيق أهدافها عليها إشراكهم في عملية التخطيط للأنشطة، والتجديد المستمر في المناخ التربوي السائد في غرفة النشاط، ومساعدتهم على العمل الجماعي وتنظيم وقتهم، دور المربية كموجهة نفسية وتربوية: تقوم مربية الروضة بتجديد طاقات واهتمامات وميول وقدرات الأطفال، وبناءً عليه تحدد الأنشطة والأساليب والطرق المناسبة لتلك الخصائص، والتي تميز كل طفل، كما يتوجب عليها تحديد المشكلات التي تواجه الطفل في الروضة، والعمل مع المرشد النفسي في ايجاد العلاج المناسب لها، وعمل التدابير الوقائية قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى، دور المربية في تدعيم العلاقات الإنسانية: يتطلب هذا الدور من المربية التعاون مع المربيات في التخطيط وتنفيذ الأنشطة، وان تكون حريصة على الاستفادة من خبرات الآخرين، واستغلال أي فرصة لتنميتها مهنياً، وتقبل النقد بروح طيبة وعقلية متفتحة.

3. الأطفال

إن الاهتمام بحل المشكلات التي يعاني من الأطفال هي من الأسس التي تقوم عليها رياض الأطفال، إذ له تأثير مباشر على الطفل الذي يمثل الهدف الأساسي في رياض الأطفال، وعليه يجب الاهتمام بمشكلات الأطفال المختلفة والسعي إلى حلها وإتاحة الفرص لهم من أجل تطوير مهارات التفكير المختلفة، وحل المشكلات وتحقيق التوازن النفسي والإجتماعي واتخاذ القرارات السليمة (قنديل وبدوي، 2007).

ومن المشكلات المتعلقة بالأطفال المشكلات السلوكية المرتبطة بالشعور بالأمن والتي تكون ناتجة عن الحماية الزائدة من قبل الوالدين، كذلك ما يتعلق بالخجل بسبب العزلة التي يعاني منها بعض الأطفال وعدم امتلاك الجرأة للحديث، والخوف من أنْ يتم الإستهزاء بهم من قبل الآخرين، وهذا كله ناتج عن ضعف الثقة بالنفس لدى الطفل ويحتاج إلى الاهتمام به من قبل معلمة رياض الأطفال للتخلص من هذه الحالة (الريموني، 2010).

ويعاني الطفل من العلاقة السلبية مع الأقران من خلال ضعف التواصل الإجتماعي، أو العنف الزائد والسلوك العدواني، وهذه المشكلات الخاصة بالأطفال تحتاج إلى اهتمام ودراسة من قبل مربية رياض الأطفال، إضافة الى بعض المشكلات التعليمية المتعلقة بالفهم والاستيعاب والقدرة على النقاش والمشاركة والحوار (بطاينة، 2006).

إنّ للمعززات الإيجابية تأثير على سلوك الطفل، فهي ترفع من احتمال ظهور السلوك الإيجابي في المستقبل، وتعطى مباشرة بعد ظهور السلوك المرغوب فيه، وبما أن المثير يصنف كمعزز إيجابي بالنظر إلى تأثيره على السلوك فإنّ أية مادة لا تعتبر معززاً إيجابياً إلا بعد إيضاح العلاقة بينها وبين تأثيرها على السلوك، لذلك ما يعتبر ذا قيمة تعزيزية لدى الطفل قد لا يكون كذلك بالنسبة لطفل آخر، والذي يساعد على تحديد فاعلية المعززات التي تقدم والأسلوب الذي يحكم اختيار المعززات يعتمد على مستوى كل تلميذ ونشاطه، إذ إنّ الطفل ذا القدرة العالية يسأل كم من المعززات يميل لأن يحقق كمكافأة لجهوده التحصيلية (محمود وموسى، 2013).

وتضم المعززات الأولية الطعام والشراب والنوم والمسكن، ومن الواضح أنّ أكثر المعززات الأولية شيوعاً واستخداماً في الصف هي المعززات التي تؤكل أو تشرب، وتستخدم هذه المعززات مع الأطفال الصغار وذوي القدرات المنخفضة في التعلم، ويتم استخدامها عادةً عندما يكون الطفل في بداية تعلم

سلوك جديد، ولأنها ذات قوة دافعية كبيرة فإنها تؤثر على السلوك بدرجة عالية، وقلما يستخدم هذا النوع من التعزيز مع الأطفال الأكبر سناً، فيما يكون للمعزز الأولي قوة تعزيزية فعالة فلابد أن يكون الطفل على درجة من الحرمان من المادة التي تقدم كمعزز، أي في حالة جوع متوسطة وليست عالية لأنّ بزيادتها يقل انتباه وتركيز المتعلم (شريف، 2014).

أمّا المعززات الثانوية فتضم المثيرات ذات التأثير الإجتماعي مثل كلمات المديح وإعطاء الطفل الفرصة للاشتراك بنشاط معين ومن المعروف أن المعززات الثانوية متعلمة كما أنّها معززات مشروطة، فيما المعززات الطبيعية هي التوابع ذات العلاقة المنطقية بالسلوك ففي غرفة الصف مثلاً تمثل ابتسامة المربية وثناؤها على إجاباته الصحيحة معززات طبيعية ذات تأثير بالغ في سلوكه، أمّا إعطاء المربية للطالب نقاطاً يمكن أن يستبدل بها فيما بعد أشياء معينة يحبها فهذا تعزيز اصطناعي، فالمبدأ العام في تعديل السلوك هو ضرورة استخدام المعززات التي تحدث تقليدياً في البيئة الطبيعية كلما كان ذلك ممكناً، واللجوء إلى المعززات الإصطناعية فقط بعد فشل المثيرات الطبيعية وهذا يعتمد على الفرد وسلوكه وظروفه (عبد العظيم، 2019).

4. أولياء الأمور

الروضة ليست الجهة الوحيدة التي تؤثر في بناء الفرد على الرغم من كونها تمثل ركيزة اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات حيث يشترك فيها مسؤولية إعداد الأفراد، فالمتعلم يتعلم في البيت كما يتعلم في الروضة، بل يبرز دور الأسرة قبل دور الروضة، فالمتعلم يلتحق بها ولديه حصيلة كبيرة من المفردات اللغوية والخبرات والمعلومات التي قد حصل عليها من خلال تفاعله اليومي لأفراد أسرته

أولاً ثم تعرضه للخبرات الإضافية ووسائل الإعلام التي يتزايد تأثيرها يوماً بعد يوم مع تزايد وسائل الاتصال والمبتكرات الثقافية الأخرى.

وتتضح أهمية الشراكة بين الروضة والأسرة من خلال مد جسر الثقة وتعميق التواصل والتعاون بين الروضة والأسرة، وفهم دور الروضة ومسؤوليتها، وتهيئة الروضة وإعدادها لاستقبال أولياء الأمور، وتجهيز الاستمارات الخاصة في تربية الطفل، وتفعيل دور أولياء الأمور في المشاركة في أنشطة الروضة، وتوفير الفرص للحوار الموضوعي حول الأمور التي تخص الطفل –تنمية شخصية الطفل بتدرج وثبات من خلال نموه في ظل بيئة الشراكة (خليفة، 2022).

وبينت دراسة عبد العظيم (2019) ضرورة تشجيع أولياء الأمور للمشاركة في العملية التعليمية في الروضة، فالتشاركية تسهم في تعزيز دور رياض الأطفال، كما أن تقييم أولياء الأمور للعملية التعليمية وآثارها الواضحة على أطفالهم، موافقة أولياء الأمور على مقترح لإقامة برنامج تدريبي لأولياء الأمور يساعد في العملية التعليمية.

وتؤكد خليفة (2022) أن مراحل تحقيق الشراكة بين أولياء الأمور وإدارة الروضة تتمثل في اجتماع عام مع أولياء الأمور الجدد وتعريف أولياء الأمور الجدد بالهيئة الإدارية والتعليمية والفنية للروضة، كذلك تعريف أولياء الأمور الجدد بفلسفة وأهداف منهج رياض الأطفال وأنشطة الروضة، وتوضيح المهارات التي يتم تنميتها للطفل من خلال المنهج، وتحديد أساليب المشاركة والتعاون المتوقعة من أولياء الأمور، وتبصير أولياء الأمور بالأساليب المتبعة في التعامل مع الطفل، وتوضيح نظام الوجبة الغذائية اليومية في الروضة وأهميتها للطفل، وتوزيع نشرات توضيحية عن الروضة.

كما إن عدم التعاون ووجود فجوة بين المنزل والروضة يرجع لأسباب أهمها موقف المربية تجاه التعاون مع الأسرة، حيث يروا أن مسئولية التعليم هي مسئولية الروضة فقط، وانطباعات الآباء عن

الروضة: يعتقد بعض الآباء أن الروضة أعدتها الحكومة لتعليم أبنائهم وأن صلتهم بها لا تتعدى إلحاق أبنائهم، وانشغال الوالدين بتوفير متطلبات الحياة والإرتباطات الإجتماعية عن متابعة تحصيل أولادهم، والفجوة الثقافية بين البيت والروضة، ولا سيماً هذه العقود التي تتميز بالتطور المتسارع في المعلومات والتقدم التكنولوجي، وعدم وعي الإدارات المدرسية بأهمية مجالس الآباء، وتحديد وقت مجلس الآباء في وقت كثيراً ما يكون غير مناسب لأولياء الأمور لانشغالهم، وعدم تفرغ المدرسين لمتابعة التعاون مع المنزل، وعدم قيام الأخصائي الإجتماعي بدوره بطريقة تجعل أطراف التفاعل المدرسي والأسري، والإختلاف بين اتجاهات المربيات وأولياء الأمور نحو استخدام أساليب توجيه الطفل(بدير، 2017).

وترى الباحثة أن دور أولياء الأمور مهم في حضور الإجتماعات المختلفة كذلك في المشاركة الفاعلة في الأنشطة الخاصة بالروضة، إضافة إلى الإهتمام بالسؤال ضمن الحدود المسموح بها لهم، دون تدخل في عمل إدارة الروضة، وعند وجود الاقتراحات عليهم تقبلها وإضافتها ضمن الإجتماعات العامة التي تعقدها الروضة، وأن تكون الشراكة بينهم وبين الروضة فيما يحقق التقدم للأطفال في المجالات المختلفة، وهذا من أجل بناء أطفالهم بالشكل الصحيح.

3.5.2.2 المشكلات المتعلقة بالبيئة المساندة

غالبا لا تساعد الغرف المدرسية في تحقيق مستوى متقدم في الروضات، كون أغلب رياض الأطفال لا تعتمد البناء المستقل المصمم خصيصاً لرياض الأطفال بكافة أسسه وأركانه، وإنما تعتمد على بناء مستأجر لا تتوفر فيه الظروف المناسبة للأطفال ورياض الأطفال، وهذا عادة لا يساعد على الإندماج الكامل والتركيز من قبل الأطفال فيما يقدم لهم، حتى على مستوى اللعب (بطانية، 2006).

إن الموقع المناسب لإقامة مبنى الروضة يؤكد على ضرورة وجود الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا من الوصول إليها مشياً على الأقدام سواء بمفردهم أو بصحبة أولياء أمورهم، وتوصي رابطة دور الحضانة في بريطانيا ألا تبعد الروضة عن سكن الطفل أكرث من ربع ميل. وفي بعض الولايات المتحدة الأمريكية يمنع القانون دور الحضانة من قبول أطفال من أماكن بعيدة عنها حتى لا يضطر الأطفال إلى استخدام وسائل المواصلات لمسافات بعيدة، مما يعرضهم للخطر أو الإجهاد (محامدة، 2005).

ويمكن القول إنّ الإتجاه السائد في اختيار موقع الروضة أن يكون وسط البيوت حتى يشعر الأطفال بألفة المكان ويوفر عليهم وقت مشقة الانتقال بوسائل المواصلات، ولتشجيع أولياء الأمور والمشرفين على الروضة على تبادل الزيارات والمشورة التربوية فيما بينهم. ويتطلب أن يكونً بعيدا عن مصادر التلوث والضوضاء والطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق العامة، ويفضل أن تقام مباني مؤسسات التعليم ما قبل الإبتدائي في منطقة تحيط بها الأراضي الخضراء والحدائق، وأن يكون المبنى من طابق واحد تحيط به الأشجار والساحات الواسعة، وتبلغ المساحة الموصى بها دوليا لكل طفل في غرفة الصف ما بين (3.2–7.2 متر مربع)، وضعف هذه المساحة على الأقل في ساحة الألعاب، وينبغي أن يشتمل مبنى الروضة إضافة إلى مرافق التعليم على أماكن مخصصة للإدارة، ومرافق أخرى للخدمات (جمال، 2018).

ويعتبر اختيار الموقع من أصعب الأمور التي تواجه رياض الأطفال، والتي يجب اختيارها وفق معايير التخطيط والأسس الهندسية للمباني الحديثة الخاصة برياض الأطفال، ويعتبر شكل الموقع ذو أهمية كبيرة إذ إنّ المواقع ذات الزوايا القائمة أي (المستطيلة أو المربعة) أكثر أهمية وتفضل على غيرها من المواقع ذات الزوايا الحادة، وبهذا فإن نموذج رياض الأطفال الحديث يتم تصميمه وتحديد

متطلباته وشكله المعماري والخدمات الملحقة به بناء على موقعه والبيئة المحيطة به (الفارسي، 2012).

إنّ الاهتمام بالبناء الخاص برياض الأطفال من حيث الالتزام بالمواصفات التي تراعي البيئة وطبيعة المرحلة الخاصة بالطفل، وهذا يحتاج إلى الاهتمام بالمعايير المختلفة التي تناسب هذه المرحلة من كافة النواحي، والتي تلبي متطلبات مستخدميها لجميع فئاتهم وأعمارهم وتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك لابد من البناء بما يشمل النمط العمراني المريح، ودراسة اعتبارات السلامة في تصميم الممرات والسلالم والمخارج بما يتناسب مع حجم رياض الأطفال وعدد الطلاب فيها (فهمي، 2007)، كذلك دراسة النموذج الخاص برياض الأطفال، وإمكانية عمل اضافات للمساحات الداخلية والخارجية في حالة النمو الطلابي، وأيضا ضرورة وجود ملاعب وساحات واسعة ومناسبة للنشاطات الرياضية والفعاليات الخاصة برياض الأطفال، وتحتاج الصفوف إلى أن تكون جاهزة لتلائم الاحتياجات النفسية والفراغية للمربية والأطفال، وتوفير مناخ بيئي مناسب يساعد على التركيز في العملية التعليمية، والابتعاد عن الشكل الممل للغرف الصفية والمحدد لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة، وضرورة أن تكون التهوية مناسبة والإضاءة مناسبة، وتناسب أيضا ذوي الاحتياجات الخاصة وكل ما يتعلق بهم، وأن يحتوي المبنى غرف خاصة بذوي الإحتياجات الخاصة (ابو السعود، 2012).

من أهم معايير مبنى الروضة الهدوء وبعده عن الضوضاء والضجيج مما يحمي الطفل من التلوث السمعي أو ما يسمى بتلوث البيئة بالضجيج، أمّا المعيار الثاني يهتم بضرورة وجود بناء الروضة في مكان يتصف بالهواء النقي، وهذا يعني أن يتواجد المبنى في مكان تحيط به الأشجار أو أن يتواجد المبنى في أحضان الطبيعة، مما يوفر نقاء الهواء وجودة التهوية، أما المعيار الثالث فيؤكد على ضرورة بناء الروضة ضمن مكان قريب من التجمع السكاني، وبعيداً عن الشوارع الرئيسة مما يضمن سلامة الطفل من مخاطر

الشوارع، ويجعل من السهولة أن يزور أهالي الأطفال الروضة بصورة متكررة وسهلة من جهة، ويصل الأطفال إليها دون أن يتكبدوا عناء ومشقة الطرقات البعيدة عن بيوتهم من جهة أخرى (عثمان، 2012).

للبنية التحتية تأثير كبير على الأطفال، إذ تساعد على تحقيق مستوى عالي من السلامة والأمن للطفل، فعملية الاتقان في تحديد متطلبات السلامة مهم في التقليل من حدوث الخطر الجسدي على الأطفال، كما تساعد الإضاءة غير الشديدة على تحفيز القدرة البصرية، كذلك الطلاء المناسب يسهم في عكس الأشياء على طبيعتها، كذلك أن تكون السلالم والزوايا مجهزة بما يضمن تحقيق السلامة العامة للأطفال في الرياض (Sanchez et al, 2012).

وترى الباحثة أنّ البيئة المساندة مهمة وهي بيئة دائمة بالدرجة الأولى، فهي تريح المربية وتوفر لها القدرة على بناء وتطبيق الأنشطة المختلفة إذا كانت مطابقة للمواصفات المطلوبة، كما أنها تساعد في الحفاظ على نمو الطفل دون التعرض للمشكلات المختلفة كسوء الإضاءة أو وجود الرطوبة أو المساحات الضيقة أو غير الآمنة، أو عدم توفر الغرف الكافية لعدد الأطفال الذي تم استقباله من الروضة.

رياض الأطفال في فلسطين

تطورت رياض الأطفال في فلسطين بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية في العام 1994م، ضمن أسس عالمية في سبيل تعزيز وتطوير مرحلة ما قبل المدرسة.

لقد جعل قانون التعليم لعام 2017 الالتحاق في رياض الأطفال في الضفة الغربية وغزة إلزاميا، مما يجعل التوسع السريع في رياض الأطفال أولوية عالية لوزارة التربية والتعليم العالي، إذ كان يتم تقديم خدمات رياض الأطفال بشكل حصري تقريبًا من القطاع الخاص، ثم طرحت وزارة التربية والتعليم العالي تقديم خدمات رياض الأطفال (التمهيدي) الحكومية في عام 2012، ووسعت ببطء حصتها في

السوق لتصل إلى حوالي 10 بالمائة من إجمالي توفير خدمات رياض الأطفال، يستمر توفير خدمات رياض الأطفال من القطاع الخاص فقط. تشكل هذه المشاركة بين القطاعين العام والخاص تحديات وفرصاً لتعميم رياض الأطفال، وعندما يلتحق الأطفال الفلسطينيون برياض الأطفال، تحد التحديات في جودة الخدمات من فوائد التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على تعلمهم وتطورهم. غالبا ما يكون معلمو رياض الأطفال في الضفة الغربية وغزة غير مؤهلين لإشراك الأطفال في أنشطة التعلم المناسبة من حيث العمر والقائمة على اللعب والتي تطور مهاراتهم المعرفية والاجتماعية والعاطفية المبكرة. في حين تم تطوير منهاج وطني لرياض الأطفال في عام 2017 للمساعدة في مواجهة هذا التحدي، وقامت وزارة التربية والتعليم حديثاً باستحداث ادارة عامة جديدة "الادارة العامة لرياض الاطفال"، تقوم بمتابعة تطورات واحتياجات رياض الأطفال، كما وتم تعيين مشرفات ومديرات مختصات في رياض الاطفال لمتابعة الجوانب الفنية والادارية (البنك الدولي، 2019).

أن مهام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تبقى محدودة في الإشراف فنياً على رياض الأطفال، في الوقت ذاته تتبع إدارة رياض الأطفال في منطقة القدس إلى القطاع الخاص، بينما تتبع أعداد منها إلى اتحاد الجمعيات الخيرية في فلسطين. ولا يوجد سوى أربع رياض أطفال تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في حين تشرف بلدية القدس "الإسرائيلية" على الجزء الباقي من رياض الأطفال (الخالص والحلو، 2013).

وبينت المادة (8) من قرار بقانون رقم (8) لسنة 2017 بشأن التربية والتعليم أنّ رياض الأطفال في فلسطين يهدف الى " 1.توفير بيئة تسهم في تنمية جوانب شخصية الطفل الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، وتهيئته للالتحاق بالمرحلة الأساسية. 2. تدريب الطفل على المهارات الحياتية الأساسية، وإكسابه العادات الصحية السليمة. 3. تعريف الطفل بالبيئة المحيطة به، وإتاحة الفرص الكافية لتنمية قدراته".

فيما وضحت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(2017) أنّ رياض الأطفال هو مؤسسة تعليمية تُعنى بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (4–6) سنوات علمياً وتروبوياً وإجتماعياً ونفسياً، وتوفر رياض الأطفال التعليم والرعاية بطريقة منهجية منظمة ومبنية على فلسفات ومبادئ الطفولة المبكرة. وتكون على نوعين بحسب المرحلة العمرية، فمنها ما يكون لسنة واحدة والمعروف بالصف التمهيدي، ومنها ما هو خاص ويستمر لسنتين قبل دخول الطفل إلى الصف الأول.

جدول : توزيع رياض الأطفال الخاصة في فلسطين حسب المديرية والملكية والجنس 2021/2022

Directorate	ملك+مستأجر Owned+Rented				مستأجر Rented				ملك Owned				المجموع العام Grand Total				المديرية
	مجموع Total	مختلطة Co-ed	إناث Female	ذكور Male	مجموع Total	مختلطة Co-ed	إناث Female	ذكور Male	مجموع Total	مختلطة Co-ed	إناث Female	ذكور Male	مجموع Total	مختلطة Co-ed	إناث Female	ذكور Male	
All Governorates	45	45	0	0	864	864	0	0	848	843	5	0	1,757	1,752	5	0	كافة المحافظات
Jenin	2	2	0	0	46	46	0	0	45	45	0	0	93	93	0	0	جنين
Nablus	1	1	0	0	16	16	0	0	27	27	0	0	44	44	0	0	جنوب نابلس
South Nablus	4	4	0	0	73	73	0	0	57	57	0	0	134	134	0	0	نابلس
Salfeet	3	3	0	0	27	27	0	0	25	25	0	0	55	55	0	0	سلفيت
Tulkarm	1	1	0	0	30	30	0	0	50	50	0	0	81	81	0	0	طولكرم
Qalqilya	6	6	0	0	19	19	0	0	32	32	0	0	57	57	0	0	قلقيلية
Ramallah & Al-Bireh	5	5	0	0	68	68	0	0	80	79	1	0	153	152	1	0	رام الله والبيرة
Jerusalem Subarbs	3	3	0	0	37	37	0	0	22	21	1	0	62	61	1	0	ضواحي القدس
Jerusalem	0	0	0	0	16	16	0	0	16	15	1	0	32	31	1	0	القدس
Bethlehem	1	1	0	0	15	15	0	0	54	52	2	0	70	68	2	0	بيت لحم
Yatta	0	0	0	0	6	6	0	0	5	5	0	0	11	11	0	0	يطا
Jericho	1	1	0	0	8	8	0	0	14	14	0	0	23	23	0	0	أريحا
North Hebron	0	0	0	0	36	36	0	0	26	26	0	0	62	62	0	0	شمال الخليل
Hebron	0	0	0	0	40	40	0	0	38	38	0	0	78	78	0	0	الخليل
South Hebron	1	1	0	0	48	48	0	0	44	44	0	0	93	93	0	0	جنوب الخليل
Qabatya	0	0	0	0	31	31	0	0	21	21	0	0	52	52	0	0	قباطية
Tubas	0	0	0	0	9	9	0	0	14	14	0	0	23	23	0	0	طوباس
North Gov.	28	28	0	0	525	525	0	0	570	565	5	0	1,123	1,118	5	0	المحافظات الشمالية
North Gaza	6	6	0	0	50	50	0	0	36	36	0	0	92	92	0	0	شمال غزة
Khan Younis	2	2	0	0	35	35	0	0	40	40	0	0	77	77	0	0	خانيونس
Rafah	1	1	0	0	67	67	0	0	44	44	0	0	112	112	0	0	رفح
Middle Area Dir.	1	1	0	0	59	59	0	0	44	44	0	0	104	104	0	0	الوسطى
East Gaza	3	3	0	0	35	35	0	0	42	42	0	0	80	80	0	0	شرق غزة
East Khan Younis	1	1	0	0	32	32	0	0	35	35	0	0	68	68	0	0	شرق خانيونس
West Gaza	3	3	0	0	61	61	0	0	37	37	0	0	101	101	0	0	غرب غزة
South Gov.	17	17	0	0	339	339	0	0	278	278	0	0	634	634	0	0	المحافظات الجنوبية

المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي للعام الدراسي 2020-2021

فيما بلغ عدد رياض الأطفال في فلسطين في العام 2021/2020، 2.125 روضة (الضفة الغربية 1488 روضة) في حين بلغ العدد (637 روضة في قطاع غزة)، أمّا عدد الأطفال في رياض

الأطفال فقد بلغ 136.303 طفلاً بواقع 80.549 طفلاً في الضفة الغربية، و55.754 طفلاً في قطاع غزة، أمّا المربيات فقد بلغ عددهن في الضفة الغربية 4.674 مربية، وبلغ عدد الشعب الدراسية 7.157 شعبة في فلسطين بواقع 4.519 شعبة في الضفة الغربية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2021).

ويبين الشكل(1.2) عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال في فلسطين ضمن سنوات مختلفة(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2021).

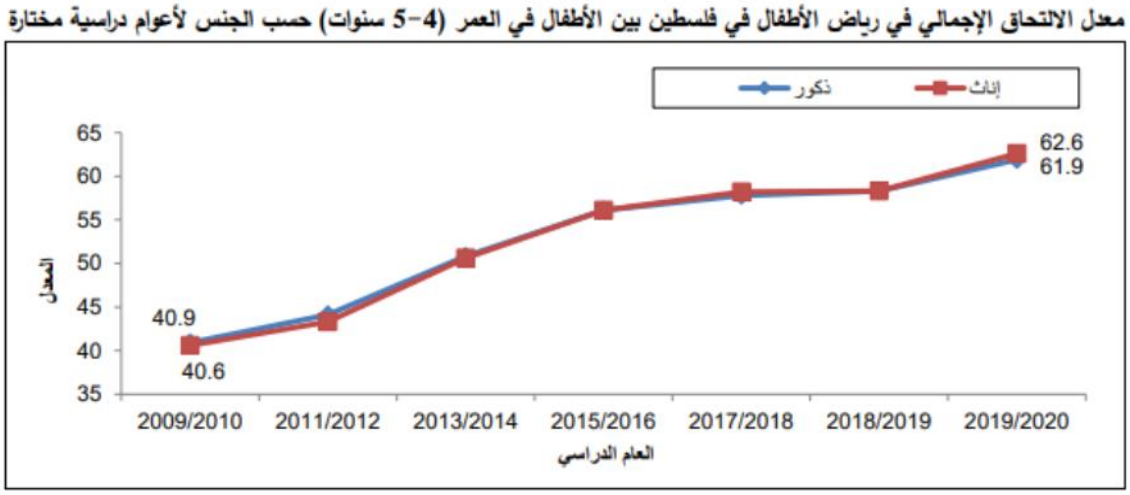

وعلى الجانب الاخر، فقد اهتمت الإدارة العامة لرياض الأطفال من خلال الأنشطة ودليل المعلمة بتوفير مفاهيم المواطنة والوطن لدى طلبة فلسطين ليكون لديهم اهتمام كافي بمعرفة المدن الفلسطينية وتحديدا مدينة القدس(الخالص، 2021).

2.2. الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تحدثت عن موضوع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في مختلف الدول، سواء كانت رياض أطفال حكومية أم خاصة، إذ لقي هذا الموضوع اهتمام كبير وأهمية بالغة من الباحثين في دراساتهم، على المستوى العربي والمستوى الأجنبي.

يتناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وسوف يجري عرض الدراسات العربية والأجنبية التي طبقت في بيئات مختلفة، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

1.2.2. الدراسات العربية

هدفت دراسة **عثمان وصالحة (2022)** إلى قياس الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا، وقياس الحلول الممكنة للحد من هذه الجائحة من وجهة نظر المربيات. تكونت عينة الدراسة من (238) معلمةً من معلمات رياض الأطفال في القدس تم اختيارهن بشكل عشوائي (120) معلمةً من الروضات الخاصة و(118) معلمةً من الروضات الحكومية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة وتم التحقق من صدقها وثباتها، تكونت الاستبانة من عدة مجالات (صعوبات تتعلق بالروضة، صعوبات تتعلق بالمربية، صعوبات تتعلق بالتعلم عن بعد، صعوبات تتعلق بأولياء الأمور). أشارت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور هي الأعلى مرتبة بمتوسط حسابي (3.38) وهو مرتفع، أما في المرتبة الثانية فصعوبات تتعلق بالمربية، بمتوسط (3.37) وبتقدير متوسط، وثالثا صعوبات تتعلق بالروضة بمتوسط (2.56) وبتقدير منخفض، وأخيرا صعوبات تتعلق بالتعليم عن بعد بمتوسط (2.55) وبتقدير منخفض. كما أظهرت النتائج المتعلقة بالروضة: أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين

الصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير نوع الروضة، ولمتغير المؤهل العلمي، ولمتغير سنوات الخبرة.

وجاءت دراسة **الديب وآخرون (2021)** بهدف تحديد المشكلات التي تواجه عمل معلمات الرياض في مدينة حمص (من وجهة نظر المربيات)، وإلى طرح عدد من التوصيات لعلها تسهم في العمل على خفض تلك المشكلات، وتكونت عينة البحث من (40) معلمةً من معلمات الرياض تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وقامت الباحثة بتصميم استبانة للتعرف إلى المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة في رياض الأطفال وتم تقسيمها إلى مجالات: (مشكلات متعلقة بالوسائل التعليمية والتربوية، مشكلات متعلقة بالمربيات، مشكلات متعلقة بالإدارة والخدمات، مشكلات متعلقة ببناء الروضة). وحددت نتائج الدراسة عددا من المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة في رياض الأطفال منها: مشكلات (متعلقة بالوسائل التعليمية والتربوية) بشكل عام والتي ظهرت لدى رياض القطاع الخاص أكثر من رياض القطاع العام مشكلات متعلقة ببناء الروضة وتم وضعها. هناك تقارب كبير فيما يخص المشكلات (المتعلقة بالمربيات) والمشكلات (المتعلقة بالإدارة والخدمات) التي تواجه معلمات الرياض في القطاعين العام والخاص. كما توصل البحث إلى وجود فروق في المشكلات بشكل عام التي تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة في رياض الأطفال لصالح الرياض الخاصة، ووجود فروق لصالح الرياض الخاصة في محوري (بناء الروضة، والوسائل التعليمية والتربوية).

وجاءت دراسة **مديني (2021)** للتعرف إلى التحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد – 19) في مدينة جدة. وتم جمع المعلومات اللازمة باستخدام استبيان تم إعداده من قبل الباحثة لهذا الغرض وتم تقسيمه إلى ثلاثة مجالات: (تحديات مرتبطة بالتقنية، تحديات مرتبطة بالعملية التعليمية، تحديات مرتبطة

بالتعامل مع الأطفال)، وتكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة. واتضح من نتائج التطبيق أن أكثر التحديات التي تواجهها تلك المربيات هي التحديات الخاصة بالتعامل مع التقنيات، يليها التعامل مع الأطفال، وآخرها التعامل مع العملية التعليمية والبرامج. وبالنسبة للفروق فكانت لصالح المدارس الحكومية عن الأهلية، وبالنسبة للمؤهل كانت لصالح المؤهل التعليمي المرتفع، بالنسبة لسنوات الخبرة جاءت النتائج لصالح أصحاب الخبرة من 10 سنوات فأكثر.

دراسة **الخالص(2021)** هدفت الدراسة إلى تبصر ممارسات معلمات رياض الأطفال التعليمية التعلمية لتعزيز عروبة القدس، وتكونت عينة الدراسة من (16) معلمة من معلمات رياض أطفال و(7) مديرات من رياض الأطفال في محافظة القدس في فلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليل النوعي للبيانات، ووظفت في الدراسة جملة من الأدوات وهي: الملاحظة، وحلقات النقاش الإلكترونية، وتحليل الوثائق، والمقابلة. وبينت نتائج الدراسة أن معلمات رياض الأطفال طبقن أنشطة متنوعة حول القدس ولكن دون إفراد وحدة خاصة لموضوع القدس، وإنما إدراجها ضمن وحدة تحمل عنوان الوطن أو فلسطين الجميلة، كما بينت النتائج الاهتمام بموضوع الوطن وتنمية المواطنة لدى أطفال فلسطين سواء في المنهاج المكتوب وهو دليل معلمة رياض الأطفال الفلسطيني، أو المنهاج المنفذ والذي يتضمن الأنشطة والخبرات والوسائل وأوراق العمل والتقويم، بيد أن هذا الاهتمام ليس كافيا لتعزيز عروبة القدس ورفعة مكانتها. وأوصت الدراسة بتصميم دليل لمعلمات رياض الأطفال عن موضوع القدس، وإصدار نشرات وملصقات توعوية حول القدس.

فيما هدفت دراسة **أيوب(2020)** التعرف الى الصعوبات التي تحول دون تحقيق جودة البيئة التربوية في رياض الاطفال، ووضع مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في فلسطين، وقد استخدمت الدراسة الاستبانه، وتكونت عينة الدراسة من(174) مديرة، توصلت الدراسة إلى مجموعة

من المعوقات لتطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من أهمها: عدم كفاية الموارد المالية المتوافرة لشراء الوسائل والالعاب، عدم كفاية الالعاب التعليمية، عدم كفاية الوسائل التعليمية، عدم توافر أجهزة حاسوب، التركيز على التعليم على حساب المهارات، قلة الرحالت الترفيهية.

وهدفت دراسة **عطار وسليمان (2019)** التعرف إلى المشكلات التي تواجه القائدات في مدارس رياض الأطفال بجدة من وجهة نظر القائدات بتلك المدارس، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الكمي الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة للبحث وتم تقسيمها إلى عدة محاور(مشكلات متعلقة بالمنهاج، مشكلات متعلقة بالمربيات، مشكلات متعلقة بالطالبات، مشكلات متعلقة بالمجتمع المحلي، مشكلات متعلقة بالبناء والتجهيزات المدرسية، مشكلات متعلقة بالأجهزة التعليمية والوسائل، مشكلات متعلقة بالتطبيق التكنولوجي)، وتم تطبيقها على عينة البحث المتمثلة في قائدات مدارس رياض الأطفال بجدة وعددهن (27)، وقد توصلت الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه القائدات في مدارس رياض الأطفال بجدة هي بالترتيب حسب اتجاهات أفراد الدراسة كما يلى: المشكلات المتعلقة بالمربيات وذلك بمتوسط قدره (3.80)، تليها المشكلات المتعلقة بالمناهج وذلك بمتوسط قدره (3.77)، ثم المشكلات المتعلقة بالبناء والتجهيزات المدرسية وذلك بمتوسط قدره (3.65)، والمشكلات المتعلقة بالطالبات وذلك بمتوسط قدره (3.64)، بعد ذلك المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلي وذلك بمتوسط قدره (3.59)، ثم المشكلات المتعلقة بالأجهزة التعليمية والوسائل وذلك بمتوسط قدره (3.55)، وفي النهاية المشكلات المتعلقة بالتطبيق التكنولوجي وذلك بمتوسط قدره(3.21).

وسعت دراسة **السيد وآخرون (2019)** التعرف إلى الوضع الراهن بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة قنا من خلال التعرف على أهداف رياض الأطفال، وأهميتها، وأهم الأدوار التربوية للعاملين بها، والتعرف على معايير الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال ومتطلبات تطبيقها، وتحديد

المشكلات التي تواجه تطبيق معايير الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة قنا وتقديم حلول مقترحة تساهم في التغلب على هذه المشكلات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة طبقت على مجموعة من معلمات وموجهات ومديري مؤسسات رياض الأطفال الحكومية، وتم تقسيم المشكلات إلى (مشكلات تتعلق بإدارة الروضة وتمويلها، مشكلات تتعلق بمعلمة الروضة، مشكلات تتعلق بطفل الروضة، مشكلات تتعلق بالمنهج والبرنامج التربوي، مشكلات تتعلق بالمباني والتجهيزات الفنية، مشكلات تتعلق بالمشاركة المجتمعية، مشكلات تتعلق بضمان الجودة والمساءلة). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود جوانب قصور عديدة داخل مؤسسات رياض الأطفال الحكومية تؤثر سلباً على أدائها لمهامها، وتمثلت هذه الجوانب: افتقار أغلب مؤسسات رياض الأطفال لمدير متخصص ومتفهم لمرحلة رياض الأطفال، وجود قصور في تدريب وتأهيل إدارة الروضة للعاملات بها في مجال الجودة، ضعف التواصل الفعال بين معلمة الروضة وأولياء الأمور، قلة عقد تدريبات ومؤتمرات وورش عمل تساعد على تطوير الأداء المهني للمعلمة، ضعف استخدام طفل الروضة للحاسب الآلي بصورة بسيطة في حدود إمكانياته، ضعف توظيف إمكانات المجتمع المحلي في تنفيذ أنشطة المنهج، ضعف مشاركة أولياء الأمور في خطط التحسين والتقويم الذاتي بالروضة، ضعف وحدة التدريب والجودة في القيام بعملية التقييم الذاتي لمردود أنشطتها على العملية التعليمية، ضعف تطبيق إدارة الروضة لقواعد المساءلة بموضوعية على جميع العاملات بها.

وهدفت دراسة **نعمان (2019)** الكشف عن التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق منهج (التعلم الذاتي لرياض الأطفال) في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي المسحي على عينة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة من مختلف مناطقها، وذلك من خلال إعداد مقابلات وتصميم وتوزيع

استبانة ورقياً وإلكترونياً، وتم تقسيم الاستبانة إلى عدة محاور(تحديات تتعلق بالمنهج، تحديات تتعلق بالمربية، تحديات من قبل القائدة، تحديات من قبل المشرفة، تحديات تتعلق بنظام الروضة وظروف البيئة التعليمية) وكانت الاستجابات المستردة (60) استبانة من (160) موزعة ورقياً وإلكترونياً، جميعها صالح للتحليل الإحصائي، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن معلمات رياض الأطفال يواجهن تحديات تتعلق بالمنهج، وبالمربية نفسها، ومن قبل القائدة والمشرفة التربوية، ومن نظام الروضة وظروف البيئة التعليمية) بمتوسط حسابي (2.41) ونسبة مئوية بلغت (٣٥%)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير (مكتب التعليم الذي تتبع له المربية) لصالح (المربيات اللاتي يتبعن مكتب الشمال) ذوات المتوسط الحسابي الأعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير (نوع القطاع) لصالح معلمات رياض الأطفال في المدارس الأهلية، والتحديات المتعلقة بنظام الروضة وظروف البيئة التعليمية لصالح معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية.

دراسة **الخالص (2019)** هدفت الدراسة تحليل القصص الإلكترونية المقدمة للأطفال في رياض الأطفال في محافظة القدس وفق معايير أدب الأطفال ومعايير جودة القصص الإلكترونية، والتعرف إلى أسس اختيار القصص الإلكترونية، وكيفية توظيفها، والصعوبات التي تواجه مديرات ومعلمات رياض الأطفال في اختيار القصص الإلكترونية، وسبل التغلب على الصعوبات. ووظفت في الدراسة جملة من الأدوات تمثلت في مقياس تحليل القصص الإلكترونية وفق معايير جودة القصص الإلكترونية وتألفت عينة الدراسة من (20) روضة أطفال، و(20) مديرة و (40) معلمة وتحليل (50) قصة الكترونية، بينت النتائج أنّ المتوسط الحسابي لمعايير القصص الإلكترونية من حيث جودة العمل الإلكتروني بلغ (1.94) أي بدرجة متوسطة. وبينت النتائج أنّ (30) قصة تظهر العلاقة الإيجابية بين الأطفال، و(20) قصة تثير خيال الطفل، وأنّ (18) قصة تظهر العلاقة

الإيجابية بين الطفل والراشد، و(17) قصة تشجع الأطفال على التساؤل و(15) قصة تحاكي بيئة الطفل. ولم تظهر أي قصة الطفل البطل، أو التي تعرف الطفل على تراثه وتراث الشعوب الأخرى، أو التي تعزز استقلالية الطفل. وعبرت المعلمات عن آرائهن حول أهمية توظيف القصص الإلكترونية، وسبل توظيفها، وبواعث توظيفها، والمعوقات التي تواجه المعلمات عند توظيف القصص الإلكترونية

وجاءت دراسة **العظامات (2018)** بهدف التعرف إلى المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها، وتكوَّنت عينة الدراسة من (20) مديرةً و(80) معلمةً يعملن في مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق في الأردن، تمَّ اختيارهن من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية، وتم توزيع استبانة عليهنَّ شملت مجالات (المشكلات الإدارية، ومشكلات البناء والتجهيزات، ومشكلات الوسائل التعليمية، ومشكلات الأطفال، والمشكلات المالية، ومشكلات أولياء الأمور). وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها في محافظة المفرق، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على الأداة ككل للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها في محافظة المفرق، تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي).

وهدفت دراسة **سليمان (2018)** للتعرف إلى المشكلات الإدارية والفنية لمربيات رياض الأطفال بمدينة القبة، تم إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة البالغ عددهن (35) مربية، وزعت عليهم استبانة تكونت من (20) عبارة مقسمة إلى مجالي المشكلات الإدارية والمشكلات الفنية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات الإدارية والفنية تتمثل في قلة استخدام المربية أساليب ووسائل مختلفة خلال الحصص الدراسية، إضافة الى تدني مستوى المخصصات المالية المعطاة للمربية، وقلة التدريب والتأهيل الخاص بالمربية، وضعف استخدام أسس التربية الحديثة من قبل المربيات.

وسعت دراسة **ربايعة وأدم (2018)** للتعرف إلى مشكلات رياض الأطفال في الأردن، من وجهة نظر معلمات ومديرات رياض الأطفال وذلك لتطوير أداء المربيات وتحقيق جودة التعليم في رياض الأطفال. كما هدفت التعرف إلى دور بعض المتغيرات، كالمؤهل وسنوات الخبرة على مشكلات رياض الأطفال في الأردن، والوقوف على هذه المشكلات التي تعيق العملية التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تصميم استبانة لقياس المشكلات بصورة دقيقة تم تقسيمها إلى المجال الإداري والمجال الفني، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات ومديرات رياض الأطفال الحكومية في محافظات الشمال (إربد، عجلون، جرش، المفرق، الأغوار). وتكونت عينة الدراسة من(255) معلمةً ومديرةً، وتوصلت الدراسة إلى أنّ واقع رياض الأطفال في محافظات الشمال في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المربيات والمديرات لا يحقق الهدف المنوط به من رياض الأطفال، وعدم وجود معلمة مساعدة لمعلمة الروضة، كما أشارت إلى وجود مشكلات كثيرة تعيق عملية التدريس في رياض الأطفال في محافظات الشمال، ووجود مشكلات إدارية وضعف الجانب الإداري في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات، وعدم وجود مديرة مستقلة متخصصة في إدارة الروضة، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلة رياض الأطفال في محافظات الشمال تعزى للمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لمعلمات ومديرات مدارس رياض الأطفال.

فيما سعت دراسة **بني خالد ومستريحي (2017)** للكشف عن "مشكلات رياض الأطفال في المدارس الحكومية، من وجهة نظر المديرات والمربيات العاملات فيها في محافظات الشمال في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2016/2015". اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (159) مديرة ومعلمة، حيث بلغ عدد المديرات (68)، وعدد المربيات (91)، من العاملات في رياض الأطفال في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية

والتعليم في محافظات الشمال الأربعة: (إربد، جرش، المفرق، عجلون) تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم توزيع استبانة عليهنَّ شملت مجالات (المبنى والتجهيزات، الأطفال وأولياء أمورهم، الصحة والبيئة، الإدارة والإشراف، الوسائل والألعاب التعليمية والتربوية). وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمربيات وأن هذه المشكلات من وجهة نظرهن واضحة بشكل كبير، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات النظر بين المديرات والمربيات لمشكلات رياض الأطفال في محافظات الشمال، وأظهرت النتائج أن المشكلات التي تواجه رياض الأطفال هي مشكلات متنوعة ومختلفة وكل منها له أهميته الخاصة بين المشكلات، كما لا توجد فروق بين فئات متغير الخبرة على كل بعد من الأبعاد التي تمثل المشكلات التي تواجه رياض الأطفال.

وهدفت دراسة **الرواشدة (2016)** إلى معرفة المشكلات التعليمية، التي تواجه معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن وطرق علاجها في لواء الأغوار الجنوبية، وتكونت عينة الدراسة من (46) معلمة، يدرسن في (17) روضة في لواء الأغوار الجنوبية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداة (الاستبانة) لقياس تلك المشكلات، واستخراج دلالات صدقها وثباتها تم تقسيمها إلى مجالات (مشكلات متعلقة بالتلاميذ، مشكلات متعلقة بالمربية، مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية، مشكلات متعلقة بالمنهاج المدرسي، مشكلات متعلقة بالعوامل المادية والطبيعية، مشكلات متعلقة بالبيئة الإجتماعية). وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز مشكلات رياض الأطفال في لواء الأغوار الجنوبية هي: مشكلات تعليمية تتعلق بكل من: البيئة الإجتماعية، والتلاميذ، والعوامل المادية والطبيعية، والمتعلقة بالمربيات، وبالإدارة المدرسية، والمتعلقة بالمناهج الدراسية، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد العينة للمشكلات التعليمية

عند معلمات رياض الأطفال باختلاف المؤهل التعليمي، ووجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد العينة للمشكلات التعليمية عند معلمات رياض الأطفال يعزى لاختلاف سنوات الخبرة.

وجاءت دراسة **طبنجات (2016)** للكشف عن مشكلات رياض الأطفال في مديريتي لوائي الكورة وبني عبيد من وجهة نظر المديرات والمربيات. تكون مجتمع الدراسة من (60) مديرة روضة خاصة و(150) معلمة رياض أطفال في مديريتي بني عبيد ولواء الكورة للعام الدراسي (2014-2015) أما عينة الدراسة فقد تكونت من (50) مديرة و(120) معلمة. وقد تم تطوير أداة الدراسة الاستبانة بحيث اشتملت على (8) مجالات وهي: (المشكلات الخاصة بإدارة وتنظيم الروضة، المشكلات الخاصة بمعلمات الروضة، المشكلات الخاصة بالتعامل مع المجتمع المحلي، المشكلات الخاصة بالأطفال، والمشكلات الخاصة بإشراف وزارة التربية والتعليم، والمشكلات الخاصة بالناحية المالية، المشكلات الخاصة بالمباني، المشكلات الخاصة بالمواصلات) وتكونت الاستبانة من (39) فقرة وتم التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي تواجه مديرات ومعلمات رياض الأطفال، هي حاجة المربيات إلى التدريب على برامج الروضة التعليمية، وعدم وجود التكييف المناسب بالحافلة، وقلة عدد الحافلات التي تملكها الروضة، وضعف رواتب المربيات برياض الأطفال، وقلة توافر الملاعب الكافية للأطفال، وضعف إشراف ومتابعة وزارة التربية والتعليم على رياض الأطفال. كما وأظهرت وجود فروق بين تقديرات المديرات والمربيات للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال ولصالح المربيات.

وسعت دراسة **إبن زيد (2016)** إلى تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زليتن. اعتمد البحث على المنهج الوصفي. تكونت عينة البحث من (187) معلمة من معلمات رياض الأطفال في جميع الرياض بمدينة زلتين خلال العام الدراسي (2012-2013). تمثلت أداة البحث في استبانة لجمع المعلومات. اشتمل البحث على عدة محاور، (نشأة رياض

الأطفال، تعريف الروضة، أهداف الروضة، موقع الروضة، حجم الروضة، مرافق الروضة، دور المربية في الروضة، إعداد معلمات رياض الأطفال في العالم، بعض المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال، دواعي الحاجة للكشف عن المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال). وتوصلت نتائج البحث إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى معلمات رياض الأطفال هي عدم توفر عدد كاف من معلمات التربية البدنية داخل الروضة، وعدم توفر عدد كاف من الأخصائيين النفسيين والمرشدين التربويين، وعدم احتواء الروضة على مكان خاص لتناول الإفطار، وعدم احتواء الفصول على مقاعد صغيرة مريحة للأطفال وأدراج لحفظ أغراضهم، وتوجد معلمات بالروضة غير متخصصات، عدم وجود منهج واضح ومحدد لرياض الأطفال.

دراسة **الخالص(2016)** هدفت الدراسة استقصاء صورة الطفل في منهاج اللغة العربية الفلسطيني للمرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول إلى الرابع الأساسي، واستخلاص ملامح صورة الطفل فيه. ودلت نتائج الدراسة على أن هنالك دروسا التفتت إلى الأطفال وأتت على ذكرهم، وتضمنت كتب منهاج اللغة العربية مجالات النمو المختلفة: الاجتماعية، والعاطفية، والذاتية، والدينية، والأخلاقية، والمعرفية، وأعلت من شأن النمو الاجتماعي الذي تكرر (31) تكرارا ونسبته المئوية (60%)، بيد أن المجال العاطفي والذاتي تكرر (9) مرات، وبنسبة مئوية (18 %) وهو ما يستدعي الوقوف أمام ما تبثه كتب اللغة العربية للأطفال عن مشاعرهم، وعواطفهم، وانفعالاتهم، وأهمية احترام مشاعر الأطفال، وعواطفهم في هذه المرحلة العمرية، وتثمينها، ومساعدة الأطفال على فهم ذواتهم بصورة أعمق. كذلك حاز المجال الديني والأخلاقي على (7) تكرارات. وبنسبة (14%). إلا أن الجانب الديني والأخلاقي لم يحظ بالنسبة المطلوبة. وقد ظهر قصور على صعيد المجال المعرفي الذي تكرر (4)، وبنسبة مئوية (8%) فحسب. وبينت نتائج الدراسة أن هنالك رسومات تعرض صورة

الأطفال بمظهر إيجابي، وتعلي من شأن العلاقة الإيجابية بين الطفل والراشد، وفي الوقت نفسه تغيب صورة الطفل المكتشف، والباحث في الرسومات.

وأجرى **شعبان (2014)** دراسة هدفت الوقوف على المشكلات التي تواجه مديرات المدارس الحكومية التي استحدثت فيها شعب لرياض الأطفال في محافظة إربد، وتقصي أثر متغيري: (التخصص، ونوع المدرسة). تكونت عينة الدراسة من (96) مديرة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة وتم تقسيمها إلى سبعة مجالات (إدارة وتنظيم الروضة، المربية والمنهاج، أولياء الأمور والمجتمع المحلي، الأطفال، البيئة والصحة، المصادر المالية ونفقاتها، البناء والمرافق والأثاث). بينت النتائج أن مجال (أولياء الأمور والمجتمع المحلي) أولا بمتوسط حسابي (3.64) وبدرجة تقدير كبيرة، أما مجال (الأطفال) فقد جاء في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط (3.61) وبدرجة تقدير متوسطة .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات المديرات على المجالات الثلاثة الأولى؛ تعزى لمتغير(التخصص)، ولصالح المديرات ذوات التخصص (الأكاديمي)؛ أما المجالات الأربعة الأخيرة، فقد جاءت الفروق لصالح متغير (نوع المدرسة)، ولصالح مديرات المدارس الثانوية.

وسعت دراسة **الحراحشة وأحمد (2013)** للتعرف إلى المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق/ الأردن من وجهة نظر العاملات فيها، وأثر المتغيرات الآتية: نوع المؤسسة، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة على المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (82) عاملةً من العاملات، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (38) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (مشكلات المربيات، مشكلات

الأبنية والمرافق والتجهيزات، مشكلات الوسائل التعليمية، مشكلات الأطفال، والمشكلات الصحية)، وقد تم التحقق من الصدق والثبات للأداة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال بشكل كلي متوسط. أما فيما يتعلق بالمجالات فقد كان تقدير العاملات لمشكلات المربيات مرتفعا، في حين جاءت بقية المجالات بتقدير متوسط. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير نوع المؤسسة وكانت الفروق لصالح مؤسسات رياض الأطفال الخاصة، كما دلت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير سنوات الخدمة وكانت الفروق لصالح فئة الخدمة من (1–5) سنوات، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة **الخالص والحلو(2013)** هدفت هذه الدراسة الى تعرف واقع تعليم موضوع الوطن في مرحلة رياض الأطفال في فلسطين، وإلى رصد اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تدريس هذا الموضوع. وظفت في الدراسة ثلاث أدوات، وهي: مقياس اتجاهات المعلمات، والمقابلة شبه المحكمة، وتحليل محتوى مناهج رياض الأطفال وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مجموع المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات، كما دلت نتائج المقابلة على ضعف في تطبيق موضوع الوطن، وعدم حضوره بصورة مباشرة في مناهج رياض الأطفال وعليه توصي الدراسة بضرورة تصميم دليل تربوي لموضوع الوطن والقدس مبني على أسس علمية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة **علاء الدين وجبران وبركات (Aladin, Jubran, & Barakat, 2023)** إلى إلقاء الضوء على درجة امتلاك مدراء رياض الأطفال ضمن الأراضي الفلسطينية المحتلة للكفاءات الإدارية، والتعرف على الارتباط بين توافر الكفاءات الإدارية لدى مديري رياض الأطفال ضمن الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومستوى تطبيق إدارة الجودة في هذه المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي العلائقي ، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة تمثل مجتمع الدراسة وتضم (600) مدير رياض أطفال، (59) مرشدة و(27) مشرفة تربوية وقد أظهرت النتائج أن درجة مديري رياض الأطفال الأراضي الفلسطينية المحتلة يمتلكون الكفاءات الإدارية اللازمة لعملهم من وجهة نظر العينة إلى درجة كبيرة. كما أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق إدارة الجودة على مديري رياض الأطفال داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة من وجهة نظرهم جاء بدرجة كبيرة ، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لامتلاك مديري رياض الأطفال ضمن الأراضي الفلسطينية المحتلة للكفاءات الإدارية من جهة ومستوى تطبيق إدارة الجودة في عملهم من جهة أخرى حيث وصل الارتباط بينهم إلى معامل (0.73).

وكشفت دراسة **سينجول و اوزكان (Sengül & Özkan, 2021)** عن المشكلات التي يواجهها مديرو رياض الأطفال في تركيا من خلال ترتيب أهمية هذه المشكلات واقتراح الحلول لها وفقا لآرائهم الخاصة. تم تصميم الدراسة باستخدام المنهج النوعي باختيار (10) من مديري المدارس، ثم اختيار مجموعة أخرى من مديري رياض الأطفال بلغ عددهم(62)، توصلت الدراسة إلى أنّ المشكلات التي يواجهها مديرو رياض الأطفال تتعلق بالتمويل والموظفين وأولياء الأمور والتشريع والتواصل والطلاب حسب ترتيب الأولويات، كما أنّ أهم المشكلات التي تمت مواجهتها تحت هذه

العناوين، مصادر دخل غير كافية تحت عنوان التمويل، وعدم القدرة على توظيف عدد كافٍ من الموظفين المساعدين تحت عنوان الموظفين، نظرة الاباء إلى رياض الأطفال تحت عنوان الوالدين، عبء العمل المفرط تحت عنوان التشريع والطلاب الأجانب وأولياء الأمور في العنوان الفرعي لعملية الاتصال والتكيف، مشاكل مع الطالب.

جاءت دراسة **وندمتيجيجن (Wondemetegegn,2017)** التي كشفت عن تقييم ممارسات تعليم رياض الأطفال والتحديات التي تواجهها في مدينة أديس أبابا. وتم إجراء الدراسة على (116) معلماً لمرحلة رياض الأطفال، و(21) مديراً لنفس المرحلة، و(5) من الخبراء وموظفي الجودة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتم استخدام أداة الاستبانة للكشف عن نتائج هذه الدراسة، حيث أوضحت نتائج الدراسة بأن المدارس الخاصة محدودة الدعم في الخبرات التعليمية، بالإضافة إلى وجود نقص في الموارد المادية، والبشرية، والتعليمية، والالكترونية مما تسبب بتشكيل عقبة أساسية في هذه الرياض.

كذلك دراسة سوادمنكول وبونفاك وبمسارن (**Sawaddemongkol, Boonphak & Pimsarn, 2017**) والتي هدفت التعرف إلى العوامل التي تدعم إدارة رياض الأطفال الخاصة في تايلاند، تكونت عينة الدراسة من (11) مديرا، و(274) معلما يعملون في رياض الأطفال، تم استخدام الاستبانه كأداة للدراسة والمنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أن مبادرات المعلمين تشكل الإدارة الفعالة، كذلك المهارات المقدمة من قبل المعلمين في تعزيز المناهج الدراسية، وأيضا العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة الخارجية تؤثر على جودة رياض الأطفال.

وهدفت دراسة **نتومي (Ntumi, 2016)** إلى اكتشاف التحديات التي يواجهها معلمو مرحلة ما قبل المدرسة في تنفيذ منهج الطفولة المبكرة في غانا. وقد تم إجراء الدراسة على (62) معلماً لمرحلة

التعليم ما قبل المدرسة باستخدام المنهج الوصفي من خلال استبانات مفتوحة، وأوضحت نتائج الدراسة أن عدم كفاية مواد التعليم والتعلم وعدم كفاية التدريب أثناء الخدمة لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة وكذلك عدم مشاركة الآباء والأمهات، وعدم كفاية معرفة معلمي مرحلة ما قبل المدرسة في منهج الطفولة المبكرة يشكل عائقاً أمام تنفيذ النجاح لمنهاج الطفولة المبكرة بين الروضات في مدينة كيب كوست متروبوليس (Cape Coast Metropolis) في غانا.

وهدفت دراسة **محمود (Mahmood, 2013)** إلى الكشف عن مشكلات معلمات رياض الأطفال في سنتهن الأولى عند التعامل مع أولياء الأمور. تكونت عينة الدراسة من (14) معلمة يعملن في رياض أطفال حكومية وخاصة في نيوزلندا. ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء مقابلات فردية مع كل معلمة استمرت كل مقابلة ساعة كاملة تم فيها طرح أسئلة حول المشكلات المرتبطة بالتعامل مع ولي الأمر. وبإتباع منهجية نوعية في تحليل البيانات أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تعترض المربيات ضعف العلاقة التبادلية مع أولياء الأمور وصعوبة بناء جسور الثقة بين الطرفين والاعتماد على السلطة والقوة وغموض الهوية التربوية لمعلمات رياض الأطفال. وبينت الدراسة أن ضعف استجابة الوالدين تؤثر سلباً على معلمة رياض الأطفال وهذا يشكل تحدياً كبيراً أمام أدائها في العمل.

وأجرى **إريدن (Erden,2010)** دراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تعترض معلمات رياض الأطفال عند تطبيق المناهج، ودرجة اختلاف هذه المشكلات باختلاف المستوى التعليمي ونوع المدرسة والخبرة والتدريب. تكونت عينة الدراسة من (223) معلمة يعملن في منطقة أنقرة التركية، واستخدم فيها المنهج الكمي والنوعي، وتم تطبيق استبانة على المربيات مقسمة إلى مجالات (عملية التعليم والتعلم، المنهاج التعليمي، الأنشطة التعليمية، التقويم، البيئة الإجتماعية، المكونات المادية، الأهداف)، ومن ثم اختيار عينة أجريت معها مقابلات فردية معمقة. وقد أظهرت النتائج أن أبرز المشكلات تمثلت في التقويم والمساعدات المادية للمناهج، ثم التخطيط للعلوم ونشاطات الرياضيات.

وبينت الدراسة عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي والخبرة، لكن هناك فروق في قلة عدد المشكلات لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية مقابل زياداتها لدى معلمات رياض الأطفال في القطاع الخاص، بسبب التأهيل أثناء الخدمة في القطاع الحكومي.

اجرى بايز **(Buyse, 2008)** دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات في صفوف رياض الأطفال والعلاقات بين المعلم والطفل، تكونت عينة الدراسة من (3798) من الأطفال ومعلميهم في رياض الأطفال من (121) مدرسة إبتدائة في بلجيكا، توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات في التراكيب الصفية متعلقة بأطفال الروضة، كذلك مشكلات السلوك الداخلي والخارجي لدى الأطفال، كذلك العلاقة الصراعية بين المعلمين والأطفال. والمشكلات المتعلقة بالبيئة الداخلية في الروضة.

وهدفت دراسة **كاردنو ورينولدز (Cardno & Reynolds,2009)** إلى فحص المعضلات التي تواجهها مديرات الرياض في مقاطعة أوكلاند، وفحص مدى قدرتهن على حل هذه المعضلات. تكونت العينة من (16) مديرة و(6) إداريين من النظام التربوي، وتم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة حيث تم إجراء البحث في ثلاث مراحل، الأولى: تم فحص المعضلات لدى المديرات بشكل مسبق للبحث حسب تصوراتهن، والمرحلة الثانية: تم تعريض المديرات لبرنامج يزودهن بالنظريات والمهارات اللازم تفعيلها لحل المعضلات وفهمها، والثالثة: تم فيها فحص مدى التغيير الحاصل على المشاركات بالبرنامج. وبرزت أهم النتائج لهذه الدراسة بأن المديرات لم يكن لديهن مقدرة على تحديد المعضلات والعمل على طريقة حلها، ولكن اختلف ذلك بعد تعرضهن للبرنامج.

دراسة **شاو وآخرون (Chua et al, 2007)** التعرف إلى منهج التربية البيئية المقدم في رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الاطفال في كوريا، ودور المستوى الإقتصادي في تنمية الوعي البيئي، تكونت عينة الدراسة من (969) طفل، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، توصلت الدراسة

إلى أن منهج التربية البيئية المقدم في رياض الأطفال كان له أثر إيجابي في سلوك وإتجاه الأطفال نحو البيئة واكتسابهم الثقافة البيئية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المتغيرات كانت ذات أثر على مستوى الوعي البيئي لدى الأطفال باستثناء جنس الطفل.

التعليق على الدراسات السابقة

أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود بعض المشكلات يمكن أنْ تعيق عمل رياض الأطفال كدراسة عثمان وصالحة (2022) والديب وآخرون (2021) التي بينت أنّ هناك مشكلات متعلقة ببناء الروضة، وأخرى متعلقة بالوسائل التعليمية، فيما توصلت دراسة عطار وسليمان (2019) ودراسة نعمان (2019) ودراسة السيد وآخرون (2019) ودراسة ربايعة وآدم (2018) ودراسة بني خالد والمستريحي (2017) ودراسة إبن زيد (2016) إلى وجود مشكلات ذات علاقة بالمربيات سواء بنقص العدد، أو التخصص، كذلك مشكلات ذات علاقة بالمنهاج وأولياء الأمور، بينما تمثلت المشكلات في دراسة سليمان (2019) في المشكلات الإدارية والفنية، فيما أظهرت دراسة الرواشدة (2016) إلى وجود مشكلات تعليمية، فيما توصلت دراسة (Wondemetegegn,2017) و(Ntumi, 2016) و(Mahmood, 2013) إلى وجود مشكلات متعلقة بالتواصل بين الرياض وألياء الأمور.

أمّا فيما يتعلق بمنهج الدراسة، فقد اهتمت الدراسات السابقة باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة والمنهج الوصفي، وتراوحت عينة الدراسة ما بين (50–250) فرداً.

استفادت الباحثة من هذه الدراسات في بناء أداة الدراسة، ثم في استخدام الخلفية النظرية وبناء بيانات الدراسة، كما استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها من أول الدراسات –حسب اطلاع الباحثة– التي درست مشكلات رياض الأطفال في ضواحي القدس، كما ركزت على الجوانب البشرية والتعليمية والفنية بكافة تفاصيلها في هذه البيئة، كما درست رياض الأطفال في الحكومية والخاصة.

في هذا الفصل تناولت الباحثة الطريقة التي اتبعتها في الدراسة، من تحديد منهج الدراسة، ثم الحديث عن مجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة بناء أداة الدراسة ونوعها، ثم الحديث عن صدقها وثباتها، وتوضيح تسلسل إجراءات الدراسة، والتعريف بالأدوات الإحصائية التي تم استخدامها من قبل الباحثة في هذه الدراسة.

1 .3 منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وهو المنهج المناسب للدراسات الكمية، والذي يقوم على وصف الظاهرة المراد بحثها من خلال التعريف بها، ثم العمل على الإجابة على تساؤلاتها دون تدخلات من قبل الباحثة في سياقها، ويهتم هذا المنهج في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، أي دراسة حاضر الظواهر والاحداث.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مديرات ومربيات رياض الأطفال في ضواحي القدس في العام الدراسي 2022-2023، والبالغ عددهن (353) فرداً: (84) مديرة روضة، و(269) مربية، تعمل (51) منها في رياض الأطفال الحكومية، و(302) في رياض الأطفال الخاصة، وذلك حسب احصائية وزارة التربية والتعليم للعام الأكاديمي 2023/2022. ونظراً لكون عدد أفراد المجتمع قليل إلى حد ما، ارتأت الباحثة أن تأخذ بالمسح الشامل، بمعنى أن تشمل الدراسة كامل أفراد المجتمع، وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على كامل أفراد المجتمع، وبعد أن قامت بجمع الاستبانات وفحصها للتعرف إلى مدى صلاحيتها للتحليل الاحصائي وجدت أن (338) منها صالحة، أي بنسبة (96%) من مجتمع

الدراسة، وهي نسبة كافية للتعامل معها كمجتمع دراسة، والجدول (1.3)، يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيراتها الديموغرافية.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	مديرة	80	23.7
	مربية	258	76.3
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	96	28.4
	من 6-10 سنوات	165	48.8
	أكثر من 10 سنوات	77	22.8
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	317	93.8
	ماجستير فأعلى	21	6.2
جهة الاشراف على الروضة	حكومة	44	13.0
	خاصة	294	87.0
التخصص	رياض أطفال	227	67.2
	غير ذلك	111	32.8
حاصل على مؤهل تربوي	نعم	249	73.7
	لا	89	26.3

3.3. أداة الدراسة

1.3.3. بناء الأداة

لبناء أداة للدراسة، قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة الديب وآخرون (2021)، ودراسة السيد وآخرون(2019)، ودراسة وندمتيجيجن (Wondemetegegn,2017) إضافة إلى الأدب التربوي، ثم العمل على تحديد أداة الدراسة، وتمثلت في الاستبانة، وقامت بداية بتحديد مجالاتها، ثم فقراتها. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين، يمثل القسم الأول

المعلومات العامة (المتغيرات الديموغرافية)، والقسم الثاني يشمل مجالات الاستبانة وفقراتها، وبلغ عدد الفقرات (36) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات:

* المجال الأول: "المشكلات المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية"، وتشمل: المنهاج والوسائل التعليمية، وتكون من (12) فقرة،

*المجال الثاني: المشكلات المتعلقة بالموارد البشرية: الطالب والمعلم والمدير والمرشد وأولياء الأمور، وتكون من (13) فقرة،

*المجال الثالث: المشكلات المتعلقة بالبيئة المساندة: الغرف التدريسية ومواصفاتها، والمرافق، والمواصلات، وتكون من (11) فقرة، ملحق (1).

2.3.3 صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، إذ عملت الباحثة على توزيع الاستبانة على عدد من المحكمين، وعددهم (16) محكماً ملحق رقم(2). ثم الطلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة ومجالاتها، من حيث قدرتها على قياس ما صممت من أجله، من حيث المجالات والفقرات، ووضوح لغة الفقرات، ومدى شمولها على متغيرات الدراسة، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة. وقد أشار بعض المحكمين اضافة فقرات جديدة، وتعديلات على فقرات أخرى، ووفق مجموع ملاحظات المحكمين والتي اتفق عليها (80%) فأكثر تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية، ملحق رقم (3). وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (45) فقرة موزعة بالتساوي على المجالات الثلاثة السابقة الذكر.

كما قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة من خلال الاتساق الداخلي، بحساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لمجالاتها، وتبين أن قيم معاملات الارتباط جاءت مرتفعة

لغالبية فقرات الاستبانة، ومتوسطة لبعض الفقرات وذات دلالة إحصائية لجميعها، ويدل هذا على أن أداة الدراسة تتمتع باتساق داخلي مرتفع. والجدول (2.3) يبين ذلك.

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لمجالها.

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.559**	0.000	16	0.675**	0.000	31	0.731**	0.000
2	0.591**	0.000	17	0.587**	0.000	32	0.651**	0.000
3	0.614**	0.000	18	0.735**	0.000	33	0.722**	0.000
4	0.672**	0.000	19	0.631**	0.000	34	0.683**	0.000
5	0.675**	00.00	20	0.698**	0.000	35	0.692**	0.000
6	0.658**	0.000	21	0.655**	0.000	36	0.741**	0.000
7	0.696**	0.000	22	0.685**	0.000	37	0.737**	0.000
8	0.683**	0.000	23	0.702**	0.000	38	0.660**	0.000
9	0.584**	0.000	24	0.728**	0.000	39	0.676**	0.000
10	0.716**	0.000	25	0.706**	0.000	40	0.701**	0.000
11	0.608**	0.000	26	0.669**	0.000	41	0.686**	0.000
12	0.712**	00.00	27	0.694**	0.000	42	0.648**	0.000
13	0.708**	0.000	28	0.710**	0.000	43	0.672**	0.000
14	0.702**	0.000	29	0.693**	0.000	44	0.667**	0.000
15	0.666**	0.000	30	0.636**	0.000	45	0.584**	0.000

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

3.3.3. ثبات الدراسة

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية، حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وجاءت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (0.969)، وجميع قيم معاملات الثبات للمجالات جاءت أعلى من (0.90)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع الاداة

بثبات مرتفع يفي بأغراض الدراسة. والجدول (3.3) يبين قيمات معاملات الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (3.3): نتائج معامل الثبات لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية

الرقم	مجال/ المشكلات المتعلقة	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	بالعملية التعليمية التعلمية	15	0.930
2	بالموارد البشرية	15	0.931
3	بالبيئة المساندة	15	0.930
	الدرجة الكلية	45	0.969

3 . 4 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بمراجعة ما استطاعت الوصول إليه من الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف تعمق الباحثة في موضع دراستها، وتمكنها من تشكيل خلفية نظرية كافية حول موضوعها، ومن ثم قدرتها على بناء أداة الدراسة وهي الاستبانة، وقبل اعتماد الباحثة للاستبانة بصورتها النهائية قامت بالتأكد من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والاحصائية المناسبة. بعد ذلك عملت الباحثة على الحصول على تسهيل مهمة من أجل توزيع الاستبانة، حيث تم تصميم استنابة الكترونية، وتم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة (مديرات رياض الأطفال والمربيات) في ضواحي القدس في المدارس الخاصة والمدارس الحكومية، وبعد الانتهاء من التوزيع، قامت الباحثة بمراجعة الاستبانات، وتبين أن عدد الاستبانات المستردة الصالحة للتحليل الإحصائي هو (338) استبانة، ويمثل ما نسبته (96%) من الاستبانات الموزعة.

5.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل الاحصائي تم ترميزها، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة وبياناتها، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة ومجالاتها والدرجة الكلية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

واستخدمت الباحثة المقياس الوزني التالي، للدلالة على **درجة** تقدير المبحوثين لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس، من خلال قيم المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ومجالاتها ودرجتها الكلية.

جدول (4.3): المقياس الوزني لدرجة المشكلات من خلال المتوسطات الحسابية لاستجابة المبحوثين

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67–2.34
مرتفعة	3.68 فأعلى

من خلال استخدام المعادلة التالية للحكم على النتائج ومعرفة درجة التقدير:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس(5)} - \text{الحد الأدنى للمقياس(1)}}{3} = \frac{5-1}{(3)} = 1.33$$

.

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة

4 . 1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع دراستها حول" **المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها**"، وبيان دور متغيرات الدراسة في واقع هذه المشكلات، من خلال استجابة مفردات مجتمع الدراسة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:

4.2.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة ومجالاتها ودرجتها الكلية، والتي تعبر عن المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها،

ويبين جدول رقم(1.4) قيم هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة ودرجتها الكلية.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس وفق مجالاتها والدرجة الكلية

الرقم	المجال/ المشكلات المتعلقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	بالعملية التعليمية التعلمية	3.32	0.93	متوسطة	66.4
2	بالموارد البشرية	3.31	0.95	متوسطة	66,2
3	بالبيئة المساندة	3.21	0.98	متوسطة	64.2
	الدرجة الكلية	3.28	0.89	متوسطة	65.6

يلاحظ من الجدول (1.4)، الذي يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة الدالة على المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.28) وانحراف معياري (0.89)، وهذا يدل على أن واقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها جاء بدرجة **متوسطة**، وبنسبة مؤية (65.6%). ولقد جاء مجال المشكلات المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية بأعلى متوسط حسابي ومقداره (3.32)، يليه مجال المشكلات المتعلقة بالموارد البشرية بمتوسط حسابي (3.31)، ومن ثم مجال المشكلات المتعلقة بالبيئة المساندة بمتوسط حسابي (3.21). وهذا يعني أن واقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس قد جاء بدرجة متوسطة في جميع مجالاته، وبمتوسطات حسابية متقاربة، أعلاها (3.32) وأدناها (3.21).

ويبين الجدول (1.1.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات

جدول (1.1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	**مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية**	**3.2267**	**1.08800**	**متوسطة**	**64.5**
2	**مشكلات تتعلق بالموارد البشرية**	**3.1350**	**1.09683**	**متوسطة**	**62.7**
3	**مشكلات تتعلق بالبيئة المساندة**	**2.9550**	**1.12463**	**متوسطة**	**59.1**
	الدرجة الكلية	**3.1056**	**1.04589**	**متوسطة**	**62.1**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.10) وانحراف معياري (1.045) وهذا يدل على أن درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مؤية (62.1%). ولقد حصل مجال مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.22)، يليها مجال مشكلات تتعلق بالموارد البشرية بمتوسط حسابي (3.13)، ومن ثم مجال مشكلات تتعلق بالبيئة المساندة بمتوسط حسابي (2.95).

ويبين الجدول (2.1.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المربيات

جدول (2.1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المربيات

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	**مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية**	3.3473	0.87960	متوسطة	66.9
2	**مشكلات تتعلق بالموارد البشرية**	3.3680	0.89831	متوسطة	67.4
3	**مشكلات تتعلق بالبيئة المساندة**	3.2912	0.92307	متوسطة	65.8
	الدرجة الكلية	3.3355	0.83493	متوسطة	66.7

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المربيات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.33) وانحراف معياري (0.834) وهذا يدل على أن درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مؤية (66.7%). ولقد حصل مجال مشكلات تتعلق بالموارد البشرية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.36)، يليها مجال مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية بمتوسط حسابي (3.34)، ومن ثم مجال مشكلات تتعلق بالبيئة المساندة بمتوسط حسابي (3.29).

وتعرض الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لفقرات الاستبانة من خلال مجالاتها.

أولاً: المجال الأول: مشكلات العملية التعليمية التعلمية. ويبينها الجدول رقم (2.4).

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمجال مشكلات العملية التعليمية التعلمية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	ضعف الميزانيات لشراء مستلزمات العملية التعليمية في رياض الاطفال	3.68	1.24	**مرتفعة**	73.6
2	اختلاف وجهات النظر بين جهة الاشراف العليا وإدارات رياض الأطفال	3.43	1.23	**متوسطة**	68.6
3	تثقل رياض الأطفال البرنامج الأسبوعي للأطفال بالوظائف البيتية	3.40	1.30	**متوسطة**	68.0
4	غياب المنهج الموحد لرياض الاطفال	3.39	1.29	**متوسطة**	67.8
5	افتقار الروضة لوجود التكنولوجيا الحديثة المساندة للعملية التعليمية	3.39	1.29	**متوسطة**	67.8
6	كثرة المناسبات والاحتفالات تؤثر سلباً على سير العملية التربوية وفقاً للخطة الموضوعة	3.39	1.25	**متوسطة**	67.8
7	عدم وضوح الأهداف التربوية التي يتم تطبيقها في رياض الاطفال	3.31	1.39	**متوسطة**	66.2
8	عدم توافر ألعاب تربوية في الروضة	3.30	1.33	**متوسطة**	66.0
9	يوجد صعوبة في انتاج الوسائل التعليمية من قبل المربية	3.29	1.35	**متوسطة**	65.8
10	صعوبة تطبيق الروتين اليومي في الروضة	3.25	1.30	**متوسطة**	65.0
11	اختلاف وجهات النظر بين رؤية مديرة الروضة والمربيات فيما يتعلق ببناء الخطط التدريسية	3.24	1.33	**متوسطة**	64.8
12	عدم تطبيق أنشطة دليل معلمة رياض الأطفال	3.21	1.33	**متوسطة**	64.2
13	صعوبة التعامل مع قوائم الرصد المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم لتقييم الأطفال	3.20	1.28	**متوسطة**	64.0
14	تدني مستوى الاشراف التربوي المباشر من قبل وزارة التربية والتعليم على المنهاج الخاص برياض الأطفال	3.16	1.37	**متوسطة**	63.2
15	تدني استخدام المربيات للوسائل التعليمية	3.13	1.38	**متوسطة**	62.6
	الدرجة الكلية	**3.32**	**0.93**	**متوسطة**	**66.4**

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (2.4) أن فقرة واحدة فقط جاءت بدرجة مرتفعة و(14) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. حيث حصلت الفقرة " ضعف الميزانيات لشراء مستلزمات العملية التعليمية في رياض الاطفال " على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.68)، يليها الفقرة " اختلاف وجهات النظر بين جهة الاشراف العليا وإدارات رياض الأطفال " بمتوسط حسابي (3.43). في جين حصلت الفقرة " تدني استخدام المربيات للوسائل التعليمية " على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.13)، يليها الفقرة " تدني مستوى الاشراف التربوي المباشر من قبل وزارة التربية والتعليم على المنهاج الخاص برياض الأطفال " بمتوسط حسابي مقداره (3.16).

ثانياً: مجال مشكلات الموارد البشرية. ويبينه الجدول (3.4).

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمجال مشكلات الموارد البشرية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
6	الراتب متدني لمربية رياض الأطفال	3.55	1.32	**متوسطة**	71.0
13	اختلاف وجهات النظر بين رؤية الروضة وأولياء الأمور فيما يتعلق بمحتوى التعليم المقدم للأطفال	3.44	1.29	**متوسطة**	68.8
12	تدخلات أولياء الأمور في العمليات التدريسية	3.43	1.31	**متوسطة**	68.6
3	زيادة أعداد الأطفال داخل الغرف الصفية في الروضة	3.41	1.30	**متوسطة**	68.2
10	غياب دور الارشاد في رياض الأطفال	3.38	1.32	**متوسطة**	67.6
7	مستوى التحفيز المعنوي الذي تحصل عليه المربية متدني	3.36	1.35	**متوسطة**	67.2
11	المهام الموكلة للمرشدة التربوية غير واضحة	3.36	1.34	**متوسطة**	67.2
9	تفويض الصلاحيات من المديرة للمربية متدني	3.32	1.32	**متوسطة**	66.4
5	ضعف مستوى إشراك المربيات في اتخاذ القرار في الروضة	3.28	1.33	**متوسطة**	65.6

15	غياب العلاقة الايجابية مع المجتمع المحلي	3.28	1.28	**متوسطة**	65.6
2	استمرار قبول الأطفال بعد بدء العام الدراسي بفترة طويلة	3.25	1.36	**متوسطة**	65.0
8	غياب السمات القيادية للمديرة	3.24	1.41	**متوسطة**	64.8
14	ضعف مستوى التواصل مع الروضة من قبل أولياء الأمور	3.20	1.34	**متوسطة**	64.0
4	ضعف مستوى التأهيل التربوي للمربيات في رياض الأطفال	3.15	1.35	**متوسطة**	63.0
1	الغياب المتكرر للأطفال عن أيام الدوام الرسمي	3.05	1.34	**متوسطة**	61.0
	الدرجة الكلية	**3.31**	**0.95**	**متوسطة**	**66.2**

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (3.4) أن جميع فقرات المجال جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " الراتب متدني لمربية رياض الأطفال " على أعلى متوسط حسابي (3.55)، ويليها الفقرة " اختلاف وجهات النظر بين رؤية الروضة وأولياء الأمور فيما يتعلق بمحتوى التعليم المقدم للأطفال " بمتوسط حسابي (3.44). وحصلت الفقرة " الغياب المتكرر للأطفال عن أيام الدوام الرسمي " على أقل متوسط حسابي (3.05)، يليها الفقرة " ضعف مستوى التأهيل التربوي للمربيات في رياض الأطفال " بمتوسط حسابي (3.15).

ثالثاً: مجال مشكلات البيئة المساندة. ويبينها الجدول رقبم (4.4).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمجال مشكلات البيئة المساندة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
3	مساحة الغرف الصفية لا تتناسب مع اعداد الطلبة	3.59	1.08	**متوسطة**	71.8
2	افتقار الغرف الصفية للمصادر الميتافيزيقة الضرورية لراحة الأطفال	3.45	1.25	**متوسطة**	69.0
14	موقع الروضة على الشارع يؤثر على حركة السير أثناء عملية نقل الأطفال	3.34	1.32	**متوسطة**	66.8

15	غياب الامن بسبب اعاقات الاحتلال	3.33	1.30	**متوسطة**	66.6
13	افتقار الروضة لوجود مصفات لسيارات نقل الأطفال	3.31	1.35	**متوسطة**	66.2
4	افتقار الروضة لوجود مخزن لاستيعاب الأدوات في الروضة	3.30	1.28	**متوسطة**	66.0
10	افتقار الروضة لوجود مطبخ يتناسب مع أنشطة رياض الأطفال	3.25	1.27	**متوسطة**	65.0
7	افتقار الروضة لوجود الزوايا	3.21	1.31	**متوسطة**	64.2
8	الساحات الخارجية للروضة غير كافية لاستيعاب عدد الأطفال	3.21	1.33	**متوسطة**	64.2
9	الساحات الخارجية غير مزودة بوسائل الأمان	3.19	1.29	**متوسطة**	63.8
6	افتقار الروضة لوجود الأركان	3.14	1.33	**متوسطة**	62.8
5	الأثاث غير مناسب للفئة العمرية في رياض الأطفال	3.13	1.34	**متوسطة**	62.6
11	الوحدات الصحية غير ملائمة للفئة العمرية في رياض الأطفال	3.11	1.34	**متوسطة**	62.2
12	صعوبة المواصلات من الروضة الى البيت	3.04	1.37	**متوسطة**	60.8
1	غياب المثيرات الجذابة داخل الغرف الصفية	2.97	1.36	**متوسطة**	59.4
	الدرجة الكلية	**3.21**	**0.98**	**متوسطة**	**64.2**

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (4.4) أن جميع فقرات مجال البيئة المساندة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " مساحة الغرف الصفية لا تتناسب مع اعداد الطلبة " على أعلى متوسط حسابي (3.59)، ويليها الفقرة " افتقار الغرف الصفية للمصادر الميتافيزيقية الضرورية لراحة الأطفال " بمتوسط حسابي (3.45). وحصلت الفقرة " غياب المثيرات الجذابة داخل الغرف الصفية " على أقل متوسط حسابي (2.97)، يليها الفقرة " صعوبة المواصلات من الروضة الى البيت " بمتوسط حسابي (3.04).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، جهة الإشراف على الروضة، التخصص، الحصول على مؤهل تربوي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية المنبثقة عنه:

السؤال الفرعي الأول: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف المسمى الوظيفي؟

تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الأول بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي. ويبينها الجدول رقم (5.4).

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المجال/ مشكلات	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العملية التعليمية التعلمية	مديرة	80	3.23	1.09
	مربية	258	3.35	0.88
الموارد البشرية	مديرة	80	3.13	1.10
	مربية	258	3.37	0.90
البيئة المساندة	مديرة	80	2.95	1.12
	مربية	258	3.29	0.92
الدرجة الكلية	مديرة	80	3.11	1.05
	مربية	258	3.34	0.83

يتبين من خلال الجدول أن السابق المتوسط الحسابي للمربيات في الدرجة الكلية (3.34)، في حين جاء للمديرات (3.11). كما أن المتوسط الحسابي لتقديرات المربيات جاء أعلى من المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمات لجميع المجالات.

السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف سنوات الخبرة؟

تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ويبينها الجدول رقم (6.4).

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية	5 سنوات فأقل	96	3.35	0.85
	من 6-10 سنوات	165	3.46	0.88
	أكثر من 10 سنوات	77	2.99	1.05
مشكلات تتعلق بالموارد البشرية	5 سنوات فأقل	96	3.41	0.87
	من 6-10 سنوات	165	3.40	0.94
	أكثر من 10 سنوات	77	3.00	1.03
مشكلات تتعلق بالبيئة المساندة	5 سنوات فأقل	96	3.25	0.89
	من 6-10 سنوات	165	3.34	0.94
	أكثر من 10 سنوات	77	2.88	1.11
الدرجة الكلية	5 سنوات فأقل	96	3.34	0.81
	من 6-10 سنوات	165	3.40	0.85
	أكثر من 10 سنوات	77	2.95	1.00

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية لسنوات الخبرة من "6-10 سنوات" حصل على أعلى متوسط حسابي (3.40)، يليه سنوات الخبرة "5 سنوات فأقل" بمتوسط حسابي (3.34)، ومن ثم لسنوات الخبرة "لأكثر من 10 سنوات" بمتوسط حسابي (2.95).

السؤال الفرعي الثالث: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف المؤهل العلمي؟

تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعاً لمتغير لمتغير المؤهل العلمي، ويبينها الجدول رقم (7.4).

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية	بكالوريوس فأقل	317	3.32	0.93
	ماجستير فأعلى	21	3.29	0.93
مشكلات تتعلق بالموارد البشرية	بكالوريوس فأقل	317	3.31	0.96
	ماجستير فأعلى	21	3.30	0.94
مشكلات تتعلق بالبيئة المساندة	بكالوريوس فأقل	317	3.23	0.98
	ماجستير فأعلى	21	2.97	1.04
الدرجة الكلية	بكالوريوس فأقل	317	3.29	0.90
	ماجستير فأعلى	21	3.19	0.86

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية لمؤهل بكالوريوس فأقل (3.29)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لمؤهل ماجستير فأعلى(3.19).

السؤال الفرعي الرابع: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغير جهة الإشراف على الروضة؟

تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعاً لمتغير جهة الإشراف على الروضة، ويبينها الجدول رقم (8.4).

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعاً لمتغير جهة الإشراف على الروضة

المجال	جهة الإشراف على الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية	حكومة	44	2.90	0.93
	خاصة	294	3.38	0.92
مشكلات تتعلق بالموارد البشرية	حكومة	44	3.13	0.86
	خاصة	294	3.34	0.96
مشكلات تتعلق بالبيئة المساندة	حكومة	44	2.91	0.86
	خاصة	294	3.26	0.99
الدرجة الكلية	حكومة	44	2.98	0.81
	خاصة	294	3.33	0.90

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية للخاصة (3.33)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للحكومة (2.98).

السؤال الفرعي الخامس: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغير التخصص؟

تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعاً لمتغير التخصص، ويبينها الجدول رقم (9.4).

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعاً لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية	رياض أطفال	227	3.37	0.90
	غير ذلك	111	3.21	0.98
مشكلات تتعلق بالموارد البشرية	رياض أطفال	227	3.32	0.93
	غير ذلك	111	3.30	0.99
مشكلات تتعلق بالبيئة المساندة	رياض أطفال	227	3.25	0.97
	غير ذلك	111	3.14	1.02
الدرجة الكلية	رياض أطفال	227	3.31	0.87
	غير ذلك	111	3.22	0.94

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية لتخصص رياض الأطفال (3.31)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لتخصص" غير ذلك" (3.22).

السؤال الفرعي السادس: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغير الحصول على مؤهل تربوي ؟.

تمت الإجابة عن السؤال الفرعي السادس بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعاً لمتغير الحصول على مؤهل تربوي، ويبينها الجدول رقم (10.4).

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعاً لمتغير الحصول على مؤهل تربوي

المجال	الحصول على مؤهل تربوي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية	نعم	249	3.34	0.91
	لا	89	3.25	1.00
مشكلات تتعلق بالموارد البشرية	نعم	249	3.32	0.91
	لا	89	3.30	1.06
مشكلات تتعلق بالبيئة المساندة	نعم	249	3.23	0.95
	لا	89	3.16	1.07
الدرجة الكلية	نعم	249	3.30	0.86
	لا	89	3.24	0.98

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية للحاصلات على مؤهل تربوي (3.30)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لغير الحاصلات على مؤهل تربوي (3.24).

مناقشة النتائج والتوصيات

تعرض الباحثة في هذا الفصل تفسيرها لنتائج الدراسة، وعرض بعضاً من الدراسات السابقة التي اتفقت أو اختلفت تائجها مع نتائج هذ الدراسة. وفي ضوء نتائج الدراسة تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات.

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول: ما واقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الدالة على المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات أنّها جاءت بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (65.6%)، وكان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.28)، وجاء مجال المشكلات المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية بأعلى متوسط حسابي ومقداره (3.32)، يليه مجال المشكلات المتعلقة بالموارد البشرية بمتوسط حسابي (3.31)، ومن ثم مجال المشكلات المتعلقة بالبيئة المساندة بمتوسط حسابي (3.21).

إن وجود المشكلات في رياض الأطفال بدرجة متوسطة في ظل الظروف العامة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، وخاصة في الميدان التربوي، تعتبره الباحثة أمراً مقبولاً، وتفسر نتائج دراستها على هذا الأساس، بمعنى تفسر النتائج على أن الدرجة المتوسطة للمشكلات هنا (ايجابية) كونها لم تكن مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ الاهتمام من قبل الجهات المشرفة على رياض الأطفال تسعى إلى التنافس لاستقطاب الأطفال، واقناع أولياء أمورهم بأنّ هذه الروضة تحقق لأطفالهم أفضل ما يسعون إليه. لهذا تحرص رياض الأطفال في مجموعها إلى خفض مستوى المشكلات قدر الإمكان، كما

تسعى إلى الاستجابة لمتطلبات الرقابة على رياض الأطفال من الجهات التعليمية والبيئية والأمنية وغيرها، فهناك فحص تقوم به الجهات المسؤولة للتحقق من الانتظام بالمعايير المطلوبة، مما يعني إلى اختبار المكان الصحيح والسليم للروضة، وعمل كل الإجراءات للحد من المشكلات التي يمكن أن تواجه رياض الأطفال. إضافة لهذا، فإنّ توفر مربيات متخصصات في رياض الأطفال والطفولة المبكرة والتحاقهن بالتدريس في هذه الرياض، وتقديم خبراتهن الأكاديمية والادارية لهذه الرياض يساعد على تقليص المشكلات قدر الإمكان.

كما أنّ سعي وزارة التربية والتعليم لالحاق رياض الأطفال بالتعليم الالزامي، من خلال المدارس نفسها، جعل هذه الرياض تعيش بيئة المدرسة، سواء المادية أم البشرية، كما أنّه شجع رياض الأطفال الخاصة على السعي لتحسين ظروف الرياض عندهم سعياً لكسب ود أولياء الأمور والطلبة للالتحاق برياضهم.

واتفقت الدراسات كدراسة عطار وسليمان (2019) ودراسة نعمان (2019) ودراسة السيد وآخرون (2019) ودراسة ربايعة (2018) ودراسة خالد ومستريحي (2017) ودراسة زيد (2016).

أولاً: المجال الأول: مشكلات العملية التعليمية التعلمية.

أشارت النتائج المتلعقة بالمشكلات التعليمية أن ضعف الميزانيات لشراء مستلزمات العملية التعليمية في رياض الأطفال، هي من أكثر المشكلات التعليمية في رياض الأطفال، ومع ذلك فإن مستوى استخدام المربيات للوسائل التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين أن مستوى الإشراف التربوي مرتفع في رياض الأطفال.

في هذا الجانب يمكن القول إنّ النقص في المستلزمات التعليمية يؤثر على بناء الوسائل التعليمية المختلفة، ويقلل ويحد من الأنشطة التعليمية، إذ تعتمد المربيات في التعليم على استخدام الطرق الحديثة والاستراتيجيات التعليمية، وهذه الوسائل مكلفة من الناحية المادية، والحاجة إليها ضروري لبناء

الوسائل المختلفة، كما إن بعض الوسائل تحتاج إلى الكثير من المستلزمات، تحديداً التي تعتمد على اللعب والعصف الذهني كوسائل لتحفيز الأطفال وتفعيل مشاركتهم في الأنشطة التعليمية المقررة.

على الجانب الآخر فإنّ الطلب من أولياء الأمور توفير هذه المستلزمات عادة ما يقابل بالرفض أو بعدم الاهتمام، وذلك في رياض الأطفال الحكومية لعدم قدرتهم على توفيرها، ويرى أولياء الأمور في رياض الأطفال الخاصة أن حجز المقعد لطفلهم كافٍ لقيام إدارة الروضة بالتصرف في هذه الأنشطة من الميزانية الخاصة بها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرواشدة (2016) إلى وجود مشكلات تعليمية، فيما توصلت دراسة (Wondemetegegn,2017) و(Ntumi, 2016) و(Mahmood, 2013).

ثانياً: مجال مشكلات الموارد البشرية

أشارت النتائج على مجال المشكلات البشرية إلى وجود مشكلات بدرجة متوسطة، وتمثلت المشكلة الأساسية في الراتب المتدني لمربية رياض الأطفال، ثم اختلاف وجهات النظر بين رؤية الروضة وأولياء الأمور فيما يتعلق بمحتوى التعليم المقدم للأطفال، فيما تبين عدم وجود مشكلات متعلقة بمستوى التأهيل التربوي للمربيات.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المربيات يحصلن على تدريب وتأهيل، والعمل مع الأطفال يحتاج إلى الصبر والوقت والجهد والاهتمام الكبير، وهذا كله يحتاج من إدارات رياض الأطفال إنصاف المربيات من ناحية الأجور، حتى يتمكن من القيام بالمهام التعليمية والتربوية على أكمل وجه، إذ يسهم التقليل من حقوقهن في العزوف عن العمل أو الرغبة في التطوير، أمّا فيما يتعلق بالخلاف حول المنهج التعليمي، فهذا الخلاف سببه عدم وجود مقررات ثابتة ومعدة رسمياً لرياض الأطفال لذلك

تختلف كل روضة في اختيار المنهج المقرر للطفل، واختيار المناهج التي لا تتناسب مع البيئة المحلية يؤدي إلى صعوبة في مشاركة أولياء الأمور للمربيات في الأنشطة التي يُطلب منهم حلها ضمن الواجبات البيتية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ربايعة وآدم (2018) ودراسة بني خالد والمستريحي (2017) ودراسة إبن زيد (2016).

ثالثاً: مجال مشكلات البيئة المساندة

أشارت النتائج على مستوى المشكلات البيئية المساندة أنّ مساحة الغرف الصفية لا تتناسب مع أعداد الطلبة، حيث جاءت بدرجة متوسطة مرتفعة ثم افتقار الغرف الصفية للمصادر الميتافيزيقية الضرورية لراحة الأطفال، فيما لم تظهر أي مشكلات متعلقة بالمواصلات، أو بالمثيرات الجذابة للطفل داخل الغرف الصفية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ أغلب رياض الأطفال الخاصة تتم في أماكن معدة للسكن وليس كرياض أطفال وهذا ينطبق على الرياض الخاصة، أمّا رياض الأطفال الحكومية فهي لا تعاني من هذه المشكلة، كونها يتم بناؤها كالمدارس للأهداف العلمية وبطريقة تتناسب مع متطلبات الصفوف الدراسية المعدة عالمياً.

ولهذا فإنّ رياض الأطفال الخاصة يمكن لها تجاوز هذه المشكلة من خلال استقبال أعداد محددة من الأطفال بما يتناسب مع كل مرحلة، وهذا يحد من مشكلة الاكتظاظ داخل الصف، إذ يساعد ذلك المربية على ضبط الصف والاهتمام بتحقيق مستوى مرتفع من النماء في الجوانب المختلفة، كذلك رفع مستوى التفاعل والحوار بين الطفل والمربية، إذ يقلل الاكتظاظ الطلابي من قدرة المربية على استخدام الحوار والأنشطة التفاعلية والتعاونية مع الطلبة في الحصص، وهذا يقلل من قدرة الطفل على استيعاب المطلوب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الديب وآخرون (2021).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، جهة الإشراف على الروضة، التخصص، الحصول على مؤهل تربوي؟

السؤال الفرعي الأول: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغير المسمى الوظيفي؟

أشارت النتائج إلى أنّ تقديرات المربيات كان أعلى من تقديرات المديرات فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس. وقد يعزى ذلك إلى أنّ المربيات على تعامل مستمر ولحظي مع الأطفال وما تتطلبه العملية التعليمية التعلمية، وبهذا يكون لديهن اطلاع أكبر على المشكلات التي تواجه الأطفال سواء فيما يتعلق بالمناهج الدراسية أو التعامل مع الأطفال، او مع أولياء الأمور، وما يواجه المربيات من تدني مستوى الرواتب، إذ يقع على عاتقهن متابعة الطفل وبرنامجه اليومي، وبناء الوسائل التعليمية وعمل ملف الطفل الخاص، ومتابعة مستوى تقدمه المعرفي والعقلي والحركي والحسي مع أولياء الأمور، كذلك التخطيط والتطوير للحصص الصفية وشرح المطلوب بالطرق والأساليب المختلفة كاستخدام القصص واللعب والعصف الذهني وغيرها من الطرق، وهذا يشكل عبئاً على المربية.، واحساساً بالمشكلات أعلى من احساس المديرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الديب وآخرون(2021) ودراسة إبن زيد (2016) فيما يتعلق بالمناهج الدراسية وطرق التدريس، واتفقت ايضاً مع دراسة العظامات (2018).

السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس باختلاف متغير متغير سنوات الخبرة؟.

أشارت النتائج إلى أنّ أفراد مجتمع الدراسة من ذوي الخبرة (6 –10) يقدرن المشكلات أعلى من الفئات الأخرى.

وقد يعزى هذا الأمر الى أن الفئة الأولى (5 سنوات فأقل) لم تدرك المشكلات على حقيقتها بعد، أو أنها لا تريد أن تفصح عن المشكلات كونها ترغب في الاستمرار في العمل ولا تريد أن تثير من حفيظة القائمين على رياض الأطفال. أما الفئة الثالثة (أكثر من 10 سنوات) فقد يكون الأمر بالنسبة لها أنها تأقلمت مع المشكلات وعاشت معها كجزء من حياتها المهنية، ولم يعد الأمر يعنيها كثيراً.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العظمات(2018) في وجود فروق، فيما اختلفت مع دراسة ربايعة وأدم (2018) في عدم وجود اختلاف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

السؤال الفرعي الثالث: هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها باختلاف متغير المؤهل العلمي؟.

أشارت النتائج إلى أنّ ذوات المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل) يقدرن المشكلات أعلى من ذوات المؤهل العلمي (ماجستير فأعلى).

قد يعزى السبب إلى عدد أفراد الفئة الثانية(21) مقارنة بعدد أفراد الفئة الأولى(317)، فغالبية المديرات والمربيات هن من حملة البكالوريوس، وهذه الفئة متخصصة غالباً في رياض الأطفال أو حصلن على تدريب وتأهيل في هذا المجال، وهذا يساعد على تشخيص المشكلات بشكل أفضل من الفئة الأخرى، والتي غالباً ما تكون في مناصب إدارية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العظمات (2018)، واختلفت النتائج مع دراسة ربايعة وأدم (2018) ودراسة حراحشة وأحمد (2013) والتي بينت أنه لا توجد فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

السؤال الفرعي الرابع: هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها باختلاف متغير جهة الإشراف على الروضة؟.

أشارت النتائج إلى أنّ تقديرات العاملات في رياض الأطفال الخاصة للمشكلات جاءت أعلى من تقديرات الرياض الحكومية. وقد تعزى هذه النتيجة لكون رياض الأطفال في الحكومة أقل تعرضاً للمشكلات المختلفة منه في الخاصة، بسبب اعتماد رياض الأطفال في الحكومة على الخطط السنوية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم، كذلك في استقبال أعداد محددة، وأيضًا في كون المباني الخاصة بها مستقلة، وتتبع لوزارة التربية والتعليم وليست مستأجرة. إضافة إلى هذا فقد عمدت وزارة التربية والتعليم الى دمج رياض الأطفال فيها مع التعليم الالزامي، وهذا استدعى جاهزية الوزارة لهذا الأمر، مما يقلل من حجم المشكلات مقارنة مع جهة الإشراف الحاصة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شعبان (2014) في وجود فروق تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

السؤال الفرعي الخامس: هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها باختلاف متغير التخصص؟.

أشارت النتائج إلى أنّ تقديرات من يحملن تخصص رياض الأطفال جاء أعلى من تقديرات من كان تخصصهن غير ذلك. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الفئة المتخصصة في رياض الأطفال تستطيع ادارك مستلزمات العمل وظروفه في رياض الأطفال، وتحديد ما هو ضروري وما هو غير ضروري، وما هو مهم وما هو أهم، فالتخصص الدقيق يساعد حتما على فهم الأمور على حقيقتها في مجال التخصص. وهذا بخلاف من كان تخصصه غير ذلك، فهو لم يتعرف على خبرات تخصصية كما الفئة الأخرى.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شعبان (2014) في وجود فروق تبعا لمتغير التخصص.

السؤال الفرعي السادس: هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها باختلاف متغير الحصول على مؤهل تربوي؟

أشارت النتائج إلى أنّ المتوسط الحسابي للمربيات الحاصلات على مؤهل تربوي أعلى من غير الحاصلات على مؤهل تربوي. أي أن تقديرات الحاصلات على مؤهل تربوي للمشكلات أعلى من تقديرات غير الحاصلات.

ويمكن عزو ذلك إلى أنّ المؤهل التربوي يساعد المربيات على تحديد المشكلات المختلفة التي تواجه المربيات في الرياض، كما يسهم المؤهل التربوي في تطوير قدرات المربية من خلال اتباع الأساليب التربوية الحديثة، والاطلاع على كل جديد في مجال رياض الأطفال والتربية في مرحلة الطفولة

المبكرة، وإعداد الأطفال، وبناء قدراتهم المختلفة في جميع المجالات. وبالتالي يساعدهن على تشخيص المشكلات تشخيصاً أكثر موضوعية ودقة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

1. توحيد الخطوط العريضة لرياض الأطفال من خلال سياسة واضحة تقوم بها الإدارات العليا المسؤولة عن رياض الأطفال في التربية والتعليم.

2.استخدام التكنولوجيا في العملية التدريسية كونها تساعد على سرعة تفاعل ومشاركة الأطفال.

3. تطوير أداء المربيات في رياض الأطفال بشكل مستمر، وتمكين المربيات من خلال تأهيلهن وتدريبهن.

4. رفع مستوى العلاقة التشاركية مع أولياء الأمور فيما يتعلق بالانشطة الدراسية.

5. الحد من عدد الأطفال في الغرف الصفية بما يتناسب مع المساحة المحددة للطفل.

6.عدم اعتماد مباني رياض الأطفال التي لا تمتلك مواصفات الأمان والخصوصية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابن زيد، علي.(2016). الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زليتن. **مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية**، 13(27)،123 – 158.

ابو السعود، سونيا أحمد.(2012). **درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة العربية من وجهات نظر المديرين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الخثيلة، هند.(2000). **إدارة رياض الأطفال**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

البدري، طارق. (2003). **إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال المبادئ والأسس**. الطبعة الأولى. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

بدير، كاريمان.(2017). فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، **مجلة كلية التربية**، 33(3)، 305–331.

بطاينة، نور.(2006). **مشكلات رياض الأطفال**، عالم الكتب الحديثة، الأردن.

البنك الدولي.(2019). **وثيقة مشروع لتحسين تنمية الطفولة المبكرة في الضفة الغربية وقطاع غزة**، التعليم العالي الفلسطيني والبنك الدولي، رام الله، فلسطين.

بنى خالد، محمد، والمستريحي، حسين.(2017). مشكلات رياض الأطفال الحكومية من وجهة نظر المديرات والمربيات العاملات فيها في محافظات الشمال في الأردن. **مجلة العلوم الاجتماعية**، 24، 154–171.

بهادر، سعدية.(2003). **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق**، الصدر لخدمات الطباعة، القاهرة.

جاد، منى.(2007). **مناهج رياض الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الجبالي، داليا.(2017). دور برنامج قائم على الأنشطة في تنميط هوية الطفل المصري في رياض الأطفال، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث، فلسطين، 1(11)،20-38.

جمال، لينا.(2018). **الإدارة والاشراف التربوي في رياض الأطفال**، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2021). **واقع حقوق الطفل الفلسطيني**، إصدارات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين.

الحراحشة، محمد عبود، وأحمد، ياسين.(2013). المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق-الأردن من وجهة نظر العاملات فيها. **الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**. (9)، 107-122.

الحريري، رافدة.(2010). **نشأة وإدارة رياض الأطفال**، طبعة مزيدة ومنقحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الحريري، رافده. (2006). **نشأة وإدارة رياض الأطفال**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.

حلاوة، باسم. (2012). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الابناء دراسة ميدانية في مدينة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**،27(4)، 71-109.

الحوامدة، محمد، والعدوان، زيد. (2012). **مناهج رياض الأطفال**، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.

الخالدي، مريم.(2008). **مدخل إلى رياض الأطفال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الخالص، بعاد.(2016). صورة الطفل في منهاج اللغة العربية الفلسطيني للمرحلة الأساسية الدنيا(4 – 1)، مجلة **جامعة القدس المفتوحة لابحاث والدراسات**، 4(14): 271–300.

الخالص، بعاد.(2019) تحليل القصص الإلكترونية المستخدمة في رياض الأطفال في محافظة القدس في ضوء معايير أدب الأطفال ومعايير جودة القصص الإلكترونية، **مجلة الطفولة المبكرة**، 20(80): 69–89.

الخالص، بعاد.(2021). ممارسات معلمات رياض الأطفال التعليمية لتعزيز عروبة القدس، **مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث**، 7(1): 211–237.

الخالص، بعاد، وأبو الحلو، مسلم.(2013). واقع تعليم موضوع الوطن في رياض الأطفال في مدينة القدس واتجاهات المعلمات نحو تعليمه، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، 27(11).2329–2352.

خلف، أمل. (2013). **إعداد طفل الروضة**، عالم الكتب، القاهرة.

خليفة، ماجدة.(2022). واقع التواصل بين الاسرة ورياض الأطفال من وجهة نظر طالبات التربية الميدانية بقسم الطفولة المبكرة، **مجلة بحوث عربية في مجلات التربية النوعية**، 25، 59–77.

الديب، سمر، وسعد الدين، هبة، ومرسي، منال. (2021). المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في رياض مدينة حمص "العامة والخاصة" من وجهة نظر المربيات أنفسهن. **مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية**. 43(14). 115–154.

ربايعة، فاطمة، وآدم، إسحاق. (2018). **رياض الأطفال في محافظات الشمال في المملكة الأردنية الهاشمية الواقع والمشكلات من وجهة نظر المربيات والمديرات**. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.

الرواشدة، أحلام محمد. (2016). **المشكلات التعليمية التي تواجه معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن وطرق علاجها في لواء الأغوار الجنوبية.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الريموني، هيثم.(2010). **الكتاب المرجعي لرياض الأطفال**، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، عمان.

الزهراني، رحمة. (2018). رؤية استشرافية لدور المشرفة التربوية في رياض الاطفال في ضوء رؤية 2030، **مجلة الطفولة والتنمية**، 9(31)، ص117-137.

السعود، راتب سلامة، والمواضية، رضا سلامه. (2013). **مربية رياض الأطفال الواقع – التحديات_ التطوير**. الطبعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

سليمان، فرج محمد. (2018). المشكلات الإدارية والفنية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة القبة. **المجلة الليبية العالمية**، 38 ،1 – 18.

السيد، محمد، وحفنى، نور الهدى، وأحمد، ننسي.(2019). بعض المشكلات التي تواجه تطبيق معايير الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال وسبل مقترحة لحلها. **مجلة العلوم التربوية**، 38 ،570 – 588.

الشحراوي، صالح.(2016). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر الأهل، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**،5 (4)، 146-160.

الشرفات، دلال.(2020). **ممارسات معلمات رياض الأطفال في بناء المهارات اللغوية لدى طلبتهن**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

شريف، عبد القادر.(2009). **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

شريف، عبد القادر .(2014). **المدخل الى رياض الأطفال**، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.

شريفي، حليمة.(2012). دور العربية في تنمية قدرات الطفل الإبداعية، **مجلة دراسات وأبحاث**، 6، 170-185.

شعبان، زكريا.(2014). المشكلات التي تواجه مديرات المدارس الحكومية التي استحدثت فيها شعب لرياض الأطفال في الأردن، **مجلة المنارة**، 20 (1)، 87- 116

شلبي، شيماء.(2015). تصور مقترح للتكامل بين دور الأسرة ومعلمة رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لطفل ما قبل المدرسة، **مجلة كلية التربوية**، بورسعيد،17(17)،382-404.

طبنجات، طارق. (2016). المشكلات التي تواجه رياض الأطفال الخاصة من وجهة نظر المديرات والمربيات في مديريات تربية شمال الأردن. **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**. 22(2)، 197-220.

عبد العظيم، أحلام.(2019). تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، دراسة ميدانية، **مجلة دراسات الطفولة**، 22(83)، 17-29.

عثمان، سهاد علي عبد الرحمن، وصالحة، محمد عمران.(2022). الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا والحلول الممكنة من وجهة نظر المربيات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 6(4)،30 - 52.

عثمان، محمد.(2012). اتجاهات الرضا لدى أسر الملتحقين برياض الأطفال على أساليب التعامل في الروضة : دراسة ميدانية من وجهة نظر أسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، **مجلة جامعة جرش للدراسات والبحوث**، 1،1-39.

عدس، محمد.(2005). **المدخل الى رياض الأطفال**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

عطار، حنان، وسليمان، خالد.(2019). المشكلات التي تواجه قائدات روضة الأطفال في مدينة جدة من وجهة نظرهن. **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، 31. 129-181.

العظامات، خديجة. (2018). المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 10(27)، 209-231.

علوان، علا.(2017). مشكلات العمل في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات. **مجلة كلية التربية للبنات**، 28(5)، 1564-1577.

الفارسي، حسين.(2012). مدرسة المستقبل :مدرسة المستقبل وبعض النماذج الدولية، **رسالة التربية**، سلطنه عمان، 36، 86-94.

فهمي، عاطف. (2007). **معلمة الروضة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

قنديل، محمد، وبدوي، رمضان. (2007). **بيئات تعلم الطفل**، دار الفكر، عمان.

قنديل، محمد، ومحمد، داليا. (2010). **برامج وانشطة رياض الاطفال**. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

الكبيسي، فوزية. (2008). **توزيع رياض الأطفال من الناحية الاقتصادية والاجتماعية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

لطفي، جيهان(2018). **متطلبات تفعيل دور الإدارة في تعظيم القدرة المؤسسية لرياض الأطفال بمحافظة بورسعيد في ضوء استراتيجية كايزن**، مجلة الطفولة والتربية، 10(36):15-80.

المحاسنة، ربا. (2013). مشكلات رياض الأطفال في محافظة الطفيلة / المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المربيات العاملات فيها. **مؤتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 28**(6)،11 – 45.

محامدة، ندى(2005) **التربية البيئية لطفل الروضة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

محمود، ضحى، وموسى، ميادة. (2013). أثر التعزيز الإيجابي في جذب الانتباه البصري لأطفال الرياض، **مجلة كلية التربية للبنات**. 24(4)، 1030–1046.

مدينى، منال.(2021). أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد بمدينة جدة. **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 19، 269 – 297.

المصري، شرين.(2016) مفهوم الذات لدى مربيات رياض الاطفال في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الجامعة الإسلامية**، 22(1)، 253–278.

المطيري، عبير.(2017). دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه معلمات رياض الأطفال، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**– المركز القومي للبحوث– فلسطين، 1(5)، 201–215.

نافز، أيوب(2020) معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال الفلسطينية، دراسة حالة رياض الاطفال في محافظة سلفيت، **مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات**، 39،7–68.

نعمان، سارة. (2019). التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة. **مجلة كلية التربية، 76**(4)،591 – 635.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.(2017). تقييم تجربة وزارة التربية والتعليم العالي افتتاح صفوف رياض أطفال تمهيدي في المدارس الحكومية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Aladin, S. M., Jubran, A. M., & Barakat, A. A. (2023). The Degree to Which Kindergarten Principals in the Green Line Possess Administrative Competencies and Their Relationship to the Level of Quality Management Implementation. **Jordanian Educational Journal,** *8*(1), 228-254.

Bassok, D., Latham, S., & Rorem, A. (2016). Is kindergarten the new first grade? **AERA,** *2*(1), 1-31.

Braun, Teresa (2015). **Computer Use with Preschool Children: A Review**. Master Thesis of Arts in Education at Northern Michigan University.

Burchinal, M., Pianta, R., Ansari, A., Whittaker, J., & Vitiello, V. (2023). Kindergarten academic and social skills and exposure to peers with pre-kindergarten experience. **Early Childhood Research Quarterly**, *62*, 41-52.

Buyse, E., Verschueren, K., Doumen, S., Van Damme, J., & Maes, F. (2008). Classroom problem behavior and teacher-child relationships in kindergarten: The moderating role of classroom climate. **Journal of School Psychology**, 46 (4), 367-391.

Cardno, C. & Reynolds, B. (2009). Resolving Leadership Dilemmas in New Zealand Kindergarten: An action research study. **Journal of Educational Administration**, 47(2), 206-226.

Chua, H.K, Shinb, D., Leeb, M.& Kanagb, K. (2007). Korean years 3 children's environmental education curriculum**, International Journal of Science Education**, 29(6), 731-746

Erden, E. (2010). **Problems that preschool teachers face in the curriculum Implementation**. (Unpublished Master thesis), Middle East Technical University, Turkey.

Mahmood, S. (2013). First-Year Preschool and Kindergarten Teachers: Challenges of Working with Parents. **School Community Journal**, 23(2), 55-86.

Mantzicopoulos, P., Samarapungavan, A., & Patrick, H. (2009). “We Learn How to Predict and be a Scientist”: Early Science Experiences and Kindergarten Children’s Social Meanings About Science. **Cognition and Instruction**, 27(4), 312-369.

Ntumi, S. (2016). Challenges Pre-School Teachers Face in the Implementation of the Early Childhood Curriculum in the Cape Coast Metropolis. **Journal of Education and Practice**, 7 (1), 54-62.

Sawaddemongkol, P., Boonphak, K., & Pimsarn, N. (2017). Development of Efficiency Management System for Private Kindergarten Schools in Samutprakan Province, Thailand. **Creative Education, 8** (7), 1099-1110.

Sengül, M., & Özkan, M. (2021). Kindergarten Management Problems and Solutions in Turkey: The Experiences of Principals**. International Journal of Progressive Education**, *17*(5), 134-151.

Sanchez, A, Marcos, J, Gonzalez, M & GuanLin, H (2012). In Service Teachers' attitudes towards the use if ITC in the Classroom. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, Vol. 46, p1358 – 1364.

Szydlo, T. M., & Farnsworth, E. M. (2023). Impact of Kindergarten Transition Practices in Promoting Positive Behavioral School Readiness Skills. **Perspectives on Early Childhood Psychology and Education**, *7*(1), 10.

Wondemetegegn, S. (2017**).** Practices and Challenges of Kindergarten Education in Addis Ababa City Administration: Ethiopia. **Multidisciplinary Journal of School Education**, 9 (1), 133-164.

Zomer, Nancy (2014). **Technology Use in Early Childhood Education: A Review of the Literature**.Unpublished Masters Thesis, University of Ontario Institute of Technology. Canada.

ملحق (1): الاستبانه بصورتها الأولية

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

استبانة الدراسة

حضرة مديرة الروضة المحترمة

حضرة المربية الفاضلة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الباحثة بعمل دراسة حول **المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها"**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس. أرجو التكرم والاجابة عن فقرات الاستبانة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة. علماً بأن البيانات التي ستقدمونها سوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط، وستعامل إجاباتكن بسرية تامة.

شاكرة لكن حسن تعاونكن

الباحثة: حنان ربيع

الجزء الأول: البيانات الشخصية والعامة.

ارجوا التكرم بوضع علامة (√) في المربع الذي يتناسب مع حالتك الشخصية:

1. **المسمى الوظيفي:** مديرة مربية
2. **سنوات الخبرة (في الوظيفة الحالية):** 5 سنوات فأقل من 6-10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

3. **المؤهل العلمي:** بكالوريوس فأقل ماجستير فأكثر.
4. **جهة الاشراف على الروضة:** حكومة خاصة
5. **التخصص:** علوم طبيعية علوم انسانية
6. **حاصل على مؤهل تربوي** نعم لا

الجزء الثاني: يرجى التكرم واختيار **الدرجة** التي تعبر عن وجهة نظرك أمام فقرات الاستبانة:

الرقم	الفقرة/ الدرجة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية، وتشمل: المنهاج والوسائل التعليمية						
1	غياب الاشراف المباشر من قبل وزارة التربية والتعليم على المنهاج في رياض الأطفال					
2	الأهداف التربوية لرياض الاطفال أعلى من مستوى المرحلة العمرية لهذه الفئة					
3	المحتوى التعليمي السنوي لهذه المرحلة العمرية لا يتناسب مع الفترة الزمنية المقررة له					
4	احتواء المنهاج المقرر على مفردات لا تتناسب وبيئة الأطفال					
5	غياب المنهاج الموحد لرياض الطفال					
6	البرنامج الأسبوعي للتلاميذ مثقل بالأعباء الوظيفية					
7	اختلاف وجهات النظر بين جهة الاشراف العليا وإدارات رياض الاطفال					
8	اختلاف وجهات النظر بين رؤية مديرة الروضة والمربيات فيما يتعلق ببناء الخطط التدريسية					
9	افتقار رياض الأطفال للألعاب التربوية المساندة للمحتوى التعليمي					
10	ضعف الميزانيات المقررة لشراء مستلزمات العملية التعلمية التعليمية في رياض الأطفال					
11	ضعف المربيات في مجال توظيف الوسائل التعليمية					

المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالعنصر البشري: المديرة والمربية والطالب والمرشدة وأولياء الأمور						
1	الخبرات الادارية غير الكافية لمديرات رياض الطفال					
2	الخبرات التعليمية غير الكافية لمربيات رياض الطفال					
3	غياب التأهيل التربوي المناسب لمربيات رياض الأطفال					
4	زيادة أعداد أطفال الروضة داخل الغرف الصفية					
5	استمرار قبول الأطفال بعد بدء العام الدراسي بفترة طويلة					
6	غياب الأطفال المتكرر عن الدوام بالروضة.					
7	الراتب المتدني لمربية رياض الطفال					
8	العلاقات البينية داخل رياض الأطفال بين الكادر الاداري والتدريسي غير مهنية					
9	ضعف كفاية المرشدة التربوية في متابعة المشكلات النفسية للأطفال					
10	المهام الموكلة للمرشدة التربوية غير واضحة					
11	تدخلات أولياء الأمور في الأعمال الادارية للروضة					
12	تدخلات أولياء الأمور في العملية التدريسية في الروضة بشكل مربك					
المجال الثالث: مشكلات تتعلق بالبيئة المساندة: الغرف التدريسية ومواصفاتها، والمرافق، والمواصلات						
1	غياب وسائل تحفيز الأطفال داخل الغرفة الصفية					

2	طلاء الغرف الصفية لم يراعي الفروق الفردية بين الأطفال					
3	مساحات الغرف الصفية لا تتناسب مع أعداد الطلبة فيها					
4	افتقار الغرف الصفية للإضاء الضرورية					
5	افتقار الغرف الصفية لمصادر التهوية الضرورية					
6	المساحات الخارجية للروضة غير كافية لاستيعاب الأطفال					
7	المساحات الخارجية غير مزودة بوسائل الأمان					
8	عدد الوحدات الصحية في رياض الاطفال غير كافية					
9	صعوبة المواصلات من الروضة الى البيت					
10	وسائل المواصلات المعدة من قبل الروضة غير مؤهلة لنقل الأطفال					
11	اعاقات قوات الاحتلال لوسائل نقل الطلبة					

سؤال مفتوح(1): أية مشكلات أخرى ترينها من مشكلات رياض الأطفال في ضواحي القدس؟

.....

.....

.....

.....

سؤال مفتوح(2). ما الحلول المقترحة لأبرز مشكلات رياض الأطفال في ضواحي القدس؟.....

.....

.....

شاكرةً لكم حسن تعاونكم

ملحق (2) قائمة المحكمين

	اسم المحكم	التخصص	الرتبة الاكاديمية	الجامعة
.1	أ.قندهار ابراهيم حسن حمد	أساليب تدريس	ماجستير (طالبة دكتوراه)	مشرفة رياض الاطفال في ضواحي القدس
.2	أ.دينا محمد نعيم الشاعر	أساليب لغة انجليزية	ماجستير	مديرة روضة أطفال بيت لحم الحكومية
.3	أ.هدى حسين علي بدير	خدمة اجتماعية/ ارشاد تربوي	بكالوريوس	مديرة روضة خاصة في ضواحي القدس
.4	د.محمد عساكرة	مناهج وطرق التدريس	دكتوراة	جامعة بيت لحم
.5	أ.ابراهيم الخطيب	تربية	ماجستير	رئيس قسم التعليم العام لرياض الاطفال في مديرية ضواحي القدس
.6	د.اسماعيل الأفندي	ادارة تربوية	محاضر	جامعة القدس المفتوحة
.7	د.محمود عمر	التربية الاسلامية	استاذ مساعد	القدس المفتوحة
.9	د.شبلي محمود يونس العزة	اصول تربية	دكتوراة	النائب الفني مديرية التربية والتعليم بيت لحم
.10	د.يوسف فهمي حرفوش	قيادة تربوية	دكتوراه	النائب الفني في مديرية التربية والتعليم ضواحي القدس
.11	أ.بيان شحادة	رياض أطفال	بكالوريوس	مشرفة رياض الاطفال في مديرية بيت لحم
.12	د.سهير صباح صباح	علم نفس	استاذ مشارك في علم النفس	جامعة القدس
.13	د.يحيى محمد ندى	إدارة تربوية	استاذ دكتور	جامعة القدس المفتوحة
.14	د.محمد شعيبات	أصول تربية	دكتوراة	جامعة القدس
.15	أ.علي الأعرج	تربية رياض أطفال	ماجستير (طالب دكتوراه)	جامعة القدس
16	د.جمال غيظان	لغة عربية	دكتوراه	جامعة القدس

ملحق(3): الاستبانه بصورتها النهائية

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

استبانة الدراسة

حضرة مديرة الروضة المحترمة

حضرة المربية الفاضلة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الباحثة بعمل دراسة حول **المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها"**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس. أرجو التكرم بالاجابة عن فقرات الاستبانة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة. علماً بأنّ هذه البيانات سوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط، وستعامل إجاباتكن بسرية تامة.

شاكرة لكن حسن تعاونكن

الباحثة: حنان ربيع

الجزء الأول: البيانات الشخصية والعامة.

أرجو التكرم بوضع علامة (√) في المربع الذي يتناسب مع حالتك الشخصية:

المسمى الوظيفي	☐ مديرة	☐ مربية	
سنوات الخبرة (في الوظيفة الحالية)	☐ 5 سنوات فأقل	☐ من 6-10 سنوات	☐ أكثر من 10 سنوات
المؤهل العلمي	☐ بكالوريوس فأقل	☐ ماجستير فأعلى	
جهة الاشراف على الروضة	☐ حكومة	☐ خاصة	
التخصص	☐ رياض أطفال	☐ غير ذلك	
حاصلة على مؤهل تربوي	☐ نعم	☐ لا	

الجزء الثاني: يرجى وضع إشارة (√) أمام الخيار الذي يعبر عن وجهة نظرك:

الرقم	الفقرة/ الدرجة	كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا
المجال الأول: مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية، وتشمل: المنهاج والوسائل التعليمية والالعاب التربوية						
.1	تدني مستوى الإشراف التربوي المباشر من قبل وزارة التربية والتعليم على المنهاج الخاص برياض الأطفال					
.2	عدم وضوح الأهداف التربوية التي يتم تطبيقها في رياض الأطفال					
.3	غياب المنهج الموحد لرياض الاطفال					
.4	عدم تطبيق أنشطة دليل معلمة رياض الأطفال					
.5	تثقل رياض الأطفال البرنامج الأسبوعي للأطفال بالوظائف البيتية					
.6	اختلاف وجهات النظر بين جهة الإشراف العليا وإدارات رياض الأطفال					
.7	اختلاف وجهات النظر بين رؤية مديرة الروضة والمربيات فيما يتعلق ببناء الخطط التدريسية					
.8	عدم توافر ألعاب تربوية في الروضة					
.9	ضعف الميزانيات لشراء مستلزمات العملية التعليمية في رياض الأطفال					
.10	يوجد صعوبة في إنتاج الوسائل التعليمية من قبل المربية					
.11	تدني استخدام المربيات للوسائل التعليمية					
.12	افتقار الروضة لوجود التكنولوجيا الحديثة المساندة للعملية التعليمية					
.13	صعوبة تطبيق الروتين اليومي في الروضة					
.14	صعوبة التعامل مع قوائم الرصد المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم لتقييم الأطفال					

.15	كثرة المناسبات والاحتفالات تؤثر سلبًا على سير العملية التربوية وفقاً للخطة الموضوعة					

المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالموارد البشرية: الطفل والمربية والمديرة والمرشدة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي						
.16	الغياب المتكرر للأطفال عن أيام الدوام الرسمي					
.17	استمرار قبول الأطفال بعد بدء العام الدراسي بفترة طويلة					
.18	زيادة أعداد الأطفال داخل الغرف الصفية في الروضة					
.19	ضعف مستوى التأهيل التربوي للمربيات في رياض الأطفال					
.20	ضعف مستوى إشراك المربيات في اتخاذ القرار في الروضة					
.21	الراتب متدنٍ لمربية رياض الأطفال					
.22	مستوى التحفيز المعنوي الذي تحصل عليه المربية متدنٍ					
.23	غياب السمات القيادية للمديرة					
.24	تفويض الصلاحيات من المديرة للمربية متدنٍ					
.25	غياب دور الإرشاد في رياض الاطفال					
.26	المهام الموكلة للمرشدة التربوية غير واضحة					
.27	تدخلات أولياء الأمور في العمليات التدريسية					
.28	اختلاف وجهات النظر بين رؤية الروضة وأولياء الأمور فيما يتعلق بمحتوى التعليم المقدم للأطفال					
.29	ضعف مستوى التواصل مع الروضة من قبل أولياء الأمور					
.30	غياب العلاقة الإيجابية مع المجتمع المحلي					

المجال الثالث: مشكلات تتعلق بالبيئة المساندة: الغرف التدريسية ومواصفاتها، والمرافق، والمواصلات						
.31	غياب المثيرات الجذابة داخل الغرف الصفية					
.32	افتقار الغرف الصفية للمصادر الميتافيزيقية الضرورية لراحة الأطفال					
.33	مساحة الغرف الصفية لا تتناسب مع أعداد الطلبة					
.34	افتقار الروضة لوجود مخزن لاستيعاب الأدوات في الروضة					
.35	الأثاث غير مناسب للفئة العمرية في رياض الأطفال					
.36	افتقار الروضة لوجود الأركان					
.37	افتقار الروضة لوجود الزوايا					
.38	الساحات الخارجية للروضة غير كافية لاستيعاب عدد الأطفال					
.39	الساحات الخارجية غير مزودة بوسائل الامان					
.40	افتقار الروضة لوجود مطبخ يتناسب مع أنشطة رياض الأطفال					
.41	الوحدات الصحية غير ملائمة للفئة العمرية في رياض الأطفال					
.42	صعوبة المواصلات من الروضة الى البيت					
.43	افتقار الروضة لوجود مصفات لسيارات نقل الأطفال					
.44	موقع الروضة على الشارع يؤثر على حركة السير أثناء عملية نقل الأطفال					
.45	غياب الأمن بسبب إعاقات الاحتلال					

شاكرةً لكن حسن تعاونكم

فهرس الملاحق

ملحق (1) الاستبانه بصورتها الأولية 91

ملحق (2) قائمة المحكمين 96

ملحق(3) الاستبانه بصورتها النهائية 97

فهرس الجداول

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة. 54
جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها. 56
جدول (3.3): نتائج معامل الثبات لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية 57
جدول (4.3): المقياس الوزني لدرجة المشكلات من خلال المتوسطات الحسابية لاستجابة المبحوثين 58
جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها 60
جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمجال مشكلات العملية التعليمية التعلمية 63
جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمجال مشكلات الموارد البشرية 64
جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمجال مشكلات البيئة المساندة 65
جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لواقع المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي 67
جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها يعزى لمتغير سنوات الخبرة 68
جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها يعزى لمتغير المؤهل العلمي .. 69
جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها يعزى لمتغير جهة الإشراف على الروضة 70
جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها يعزى لمتغير التخصص 71
جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في درجة المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في ضواحي القدس من وجهة نظر المديرات والمربيات فيها يعزى لمتغير الحصول على مؤهل تربوي 72

فهرس المحتويات

إقرار .....أ

شكر وتقدير .....ب

الملخص .....ت

Abstract .....ث

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....1

1.1 المقدمة.....1

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها 2

4.1 أهمية الدراسة.....4

5.1 أهداف الدراسة.....5

6.1 حدود الدراسة.....5

7.1 مصطلحات الدراسة.....5

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 7

1.2 مقدمة.....7

2.2 الإطار النظري للدراسة.....7

1.2.2 مفهوم رياض الأطفال 7

2.2.2 نشأة وأهمية رياض الأطفال 9

3.2.2 الأسس النفسية والإجتماعية لمرحلة رياض الأطفال.....11

4.2.2 أهداف رياض الأطفال 14

5.2.2 مشكلات رياض الأطفال 16

1.5.2.2 المشكلات المتعلقة بالعملية التعليمية 16

2.5.2.2 المشكلات المتعلقة بالعنصر البشري 19

3.5.2.2 المشكلات المتعلقة بالبيئة المساندة.....27

2.2. الدراسات السابقة 34

التعليق على الدراسات السابقة 52

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 53
3 .1 منهج الدراسة 53
2.3 مجتمع الدراسة 53
3.3. أداة الدراسة 54
1.3.3. بناء الأداة 54
2.3.3 صدق الأداة 55
3.3.3. ثبات الدراسة 56
3 . 4 إجراءات الدراسة 57
3. 5 المعالجة الإحصائية 58
الفصل الرابع: نتائج الدراسة 59
4 . 1 تمهيد 59
4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة: 59
1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 59
2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 67
الفصل الخامس: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة 73
التوصيات 81
قائمة المراجع 82
أولاً: المراجع العربية 82
فهرس الملاحق 101
فهرس الجداول 102
فهرس المحتويات 103